صنعاء تودع صوتها المقاوم الزميل خليل العُمري

الثلاثاء 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
13 جمادى الأولى 1447هـ - العدد (1734)
100 ريال
16 صفحة
لا 21
www.laamedia.net

حين تسكن الثورة؟

الرقم المجاني 8000 110
بما يقارب
27
مليار ريال
بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف للعام ١٤٤٧هـ
إطلاق مشاريع الإحسان
ذكرى المولد النبوي الشريف ١٤٤٧هـ
الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
zakatyemen

العـــدد 1734
الثلاثـاء 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
www.laamedia.net

كان أنموذجـاً للإعلامـي المحـب لوطنـه والمتفـاني في عمله

الرئيس المشاط: برحيل خليل العمري خسر اليمن أحد أبرز رجال الإعلام

صنعاء

بعث رئيس الجمهورية، المشير الركن مهدي المشاط، برقية عزاء ومواساة في وفاة الكاتب والإعلامي خليل العُمري، الذي وافته المنية بعد حياة حافلة بالعطاء في خدمة الوطن في المجال الإعلامي.

وأشاد رئيس الجمهورية، في البرقية التي بعثها إلى إخوان وأبناء الفقيد وكافة أفراد الأسرة، بمناقب الإعلامي العُمري، وإسهاماته في خدمة الوطن خلال مسيرته الإعلامية المشرفة، سواء في قناة "اليمن" الفضائية كمعد للبرامج أو كمراسل لقناة "المنار" اللبنانية.

وأشار إلى أن الفقيد العُمري كان أنموذجاً للإعلامي المحب لوطنه، والمتفاني في عمله وتنفيذ المهام الموكلة إليه بكفاءة وإخلاص، مؤكداً أن اليمن خسر برحيله أحد أبرز رجال الإعلام الذين كان لهم بصمات متميزة في خدمة الوطن.

وعبّر الرئيس المشاط عن صادق العزاء وعميق المواساة لإخوان وأبناء الفقيد وأفراد الأسرة وآل العُمري كافة بهذا المصاب، سائلاً الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وعظيم مغفرته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

حرب مسيّرات ومفخخات بين فصائل الارتزاق والتحركات الأمريكية تفضح اللعبة

التكفيريون يحلقون في سماء أبين

تقرير

تتكثف ملامح الفشل الذريع لمشاريع الاحتلال السعودي الإماراتي وفصائله المتصارعة إلى مشهد دموي أصبحت تعيشه محافظة أبين وغيرها من المحافظات المحتلة، إذ تحولت فصائل الارتزاق إلى أدوات متصارعة في خدمة أجندات خارجية وتغرق المحافظة في أتون الموت والفوضى على كافة المستويات.

ولعل ما تخفيه التحركات الأمريكية المكثفة مؤخراً في المحافظات الجنوبية المحتلة تفضحها تحركات فصائل الارتزاق المتمثلة بتنظيم "القاعدة" التكفيري وفصائل انتقالي الإمارات في محافظة أبين المحتلة، والتي تشهد تصعيداً خطيراً في حرب المفخخات والطائرات المسيّرة بين مرتزقة الاحتلال السعودي الإماراتي، وسط فوضى أمنية وحرب تصفيات، ما يثير تساؤلات حول مصادر الدعم والتواطؤ الدولي.

ففي تطور غير مسبوق، نفذ تنظيم "القاعدة" التكفيري مؤخراً سلسلة عمليات مركّبة في محافظة أبين، استهدفت مواقع استراتيجية لفصائل ما يسمى المجلس الانتقالي، الموالي للاحتلال الإماراتي.

وبحسب وسائل إعلام المرتزقة، شملت الهجمات في مديرية المحفد ما يسمى: "المجمع الحكومي ومقر اللواء الأول دعم وإسناد، ومركز قيادة الطائرات المسيّرة" التابع لانتقالي الإمارات.

واستخدم التنظيم التكفيري سيارات مفخخة وطائرات مسيّرة بشكل متزامن، ما أدى إلى سقوط أكثر من 35 مرتزقاً بين قتيل وجريح، مؤكدين أن هذا التكتيك يعكس تطوراً لافتاً في قدرات التنظيم، ويطرح تساؤلات حول مصادر الدعم العسكري والتقني الذي بات يمتلكه.

ويرى مراقبون أن هذا التصعيد ليس وليد اللحظة، بل نتيجة مباشرة لـ: الانفلات الأمني في المناطق الجنوبية المحتلة، وتقاسم النفوذ بين الاحتلال السعودي والإماراتي، وتعدد التشكيلات العسكرية المتناحرة التي تتصارع على الأرض لصالح أجندات خارجية.

وبحسب الباحث السياسي أنس القاضي، فإن التنافس السعودي الإماراتي في الجنوب بلغ مستويات من الصدام العسكري المباشر، ما خلق فراغاً أمنياً استغلته الجماعات التكفيرية.

في سياق متصل، كشف وكيل وزارة الإعلام، محمد منصور، أن تحركات "القاعدة" تأتي غالباً بأوامر أمريكية، مشيراً إلى أن الهجمات الأخيرة قد تحمل رسائل سياسية مرتبطة بما يحدث في سورية.

هذا الاتهام يتقاطع مع تقارير أمنية كشفت عن غارات أمريكية بطائرات مسيّرة استهدفت قيادات بارزة في "القاعدة" بأبين، أبرزهم التكفيري سالم قاسم في وادي سري.

هذا النوع من العمليات يعكس انتقال "القاعدة" من نمط "الكم" إلى نمط "النوع"، أي التركيز على الضربات النوعية ذات التأثير السياسي والأمني العميق.

ويهدد استخدام "القاعدة" للطائرات المسيّرة والسيارات المفخخة بتوسّع رقعة العمليات إلى محافظات مثل شبوة ولحج والضالع.

كما يتقاطع هذا التصعيد مع تقارير عن تحركات أمريكية مكثفة في المحافظات المحتلة وغارات بطائرات مسيّرة استهدفت قيادات في "القاعدة"، ما يعزز فرضية "التوظيف الاستخباراتي" للتنظيمات التكفيرية.

وأظهرت دراسات حديثة أن تنظيم "القاعدة" التكفيري بات يمتلك طائرات مسيّرة هجومية، إلى جانب ترسانة تشمل دبابات، راجمات صواريخ، قاذفات محمولة، ومضادات أرضية، ما يعكس تحولاً نوعياً في مستوى التهديد الذي يشكله التنظيم.

في المحصلة، فإن ما يحدث في أبين ليس مجرد تصعيد بين أدوات الارتزاق، بل هو انعكاس لصراع إقليمي ودولي تستخدم فيه الفصائل المحلية والجماعات التكفيرية كأدوات لإعادة رسم خارطة السيطرة، بينما يبقى المواطن اليمني ضحية هذا العبث، في ظل استمرار الاحتلال بأشكاله المتعددة.

الثلاثاء 4
تشرين الثاني/نوفمبر 2025
العدد 1734
www.laamedia.net

ظلّ يكتب للوطن والأمة حتى آخر نبض

صنعاء تودع صوتها المقاوم الزميل خليل العمري

عادل بشر

تشيّع العاصمة صنعاء، اليوم، جثمان الصحفي والإعلامي الكبير الزميل خليل العمري، مدير مكتب قناة "المنار"، الذي فارق الحياة إثر جلطة مفاجئة أدخلته العناية المركزة منذ الثلاثاء الماضي، في وداع مهيب يشارك فيه زملاؤه ومحبوه، وجموع من المثقفين والإعلاميين الذين عرفوه صوتاً حراً وقلماً مقاوماً طيلة مسيرته المهنية الحافلة بالعطاء والالتزام الوطني.

ونعت قناة "المنار" الإعلامي العمري، مؤكدة في رسالة تعزية وجهها مدير عام القناة، الحاج إبراهيم فرحات، أنها فقدت برحيله قامة إعلامية حافلة بالعطاء والتميز المهني، والالتزام تجاه قضايا الأمة، تركت خلالها أثراً طيباً بحضورها وتواضعها ونشاطها، وصوتاً لنصرة المستضعفين.

قلم من طراز مختلف

عُرف خليل العمري، عميد المراسلين كما يصفه زملاؤه، بأنه أحد أبرز الشخصيات الإعلامية التي حملت همّ الوطن وقضاياه في أحلك الظروف، مواكباً الأحداث بشجاعة الصحفي المؤمن برسالته. فكان صوته حاضراً في زمن الصمت، وكلمته شاهدة على المأساة والأمل في آنٍ واحد.

لم يكن العمري مجرد ناقل خبر، بل شاهداً على تفاصيل وطن ينزف ويُقاوم. كتب بحبر من وجع الناس، ودافع عن حرية الكلمة بصلابة الموقف ونزاهة الانتماء. وكان بين زملائه مدرسة في المهنية والالتزام، لا يعرف المواربة ولا يسلك طريقاً سوى طريق الحقيقة.

وعلى صعيد الانتماء العروبي والقومي، كان خليل العمري صوتاً من أصوات المقاومة، وقلباً نابضاً بالعروبة والكرامة، حمل قلمه سلاحاً في وجه أعداء الأمة، ووقف بصلابة إلى جانب قضاياها، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية. لم يكن مراقباً من بعيد، بل منخرطاً في معركة الوعي، يكتب بصدق المقاوم لا بحياد المتفرج.

فاجعة للوسط الإعلامي

استيقظ الوسط الإعلامي اليمني، صباح أمس، على فاجعة رحيل الإعلامي العمري عن عمر ناهز الـ57 عاماً، بعد حياة حافلة بالعطاء في خدمة الوطن والأمة، فتدفقت كلمات الرثاء والنعي من زملائه ومؤسسات إعلامية وصحفية وشخصيات وطنية، عبّرت جميعها عن حزن عميق لفقدان أحد أعمدة الصحافة اليمنية، الذي مثّل نموذجاً في الصدق، الشجاعة، التواضع، والوفاء لقضايا وطنه.

ما بين الرحيل والبقاء

رحل خليل العمري جسداً؛ لكن حضوره سيظل في ذاكرة من عرفوه وقرؤوا له وتعلموا من تجربته. كان مخلصاً للناس، قريباً من وجعهم، بسيطاً في حياته، كبيراً في عطائه، صادقاً في مواقفه، لا يساوم ولا يهادن، مؤمناً بأن الصحافة ليست مهنة للنجاة، بل رسالة للصدق والتضحية.

إن رحيله في هذه اللحظة العصيبة من تاريخ اليمن والأمة، يترك في القلوب فراغاً لا يُملأ؛ لكنه أيضاً ترك خلفه أثراً لا يُمحى، وسيرة ستظل تُروى في مجالس الصحفيين وفي ذاكرة المقاومة.

بطاقة تعريفية

وُلد خليل العمري عام 1969م، في إحدى قرى مديرية المسراخ بمحافظة تعز. تلقى تعليمه الأساسي في المحافظة. وفي بداية التسعينيات، سافر إلى العراق للدراسة الجامعية تخصص "التاريخ" لمدة أربع سنوات.

بعد إنهاء دراسته وحصوله على البكالوريوس، عاد إلى اليمن ليلتحق بقطاع الإذاعة والتلفزيون في صنعاء، ويصبح موظفاً فيه.

عمل مُعدّاً للبرامج في التلفزيون الرسمي قناة "اليمن" الفضائية اليمنية، ثم بدأ في الظهور كمحلل سياسي في قناة "المنار" اللبنانية، حتى انتهى به المطاف مراسلاً للقناة وأحد أفراد عائلة "المنار" منذ العام 2006.

أنجز خلال مسيرته المهنية، الممتدة منذ أكثر من 20 عاماً، الكثير من الأعمال التلفزيونية والتقارير الإخبارية والأفلام الوثائقية.

تنعى الفقيد العمري وتعزي أسرته

بسم الله الرحمن الرحيم
(كل نفس ذائقة الموت)

بقلوب ملؤها الأسى، وبروح مؤمنة بقضاء الله وقدره، تنعى صحيفة "لا" إلى أبناء شعبنا اليمني، وإلى الأسرة الإعلامية والوطنية جمعاء، رحيل الزميل الصحفي والإعلامي الكبير خليل العمري، مدير مكتب قناة "المنار" في صنعاء، الذي ارتقت روحه الطاهرة، أمس، إلى بارئها، عن عمر ناهز الـ57 عاماً، بعد أيام من معاناة صحية إثر إصابته بجلطة مفاجئة أدخلته العناية المركزة في العاصمة صنعاء.

لقد كان الفقيد العمري واحداً من أبرز الأقلام الوطنية الحرة، ووجهاً إعلامياً مشهوداً له بالكفاءة والمهنية والإخلاص في أداء رسالته الصحفية، إذ مثّل نموذجاً للصحفي الوطني الذي حمل قضايا وطنه بصدق ووعي وشجاعة خلال مسيرته الإعلامية التي امتدت لعقود.

وبالمثل كان خليل العمري صوتاً من أصوات المقاومة، وقلباً نابضاً بالعروبة والكرامة، حمل قلمه سلاحاً في وجه العدوان والتزييف، ووقف بصلابة إلى جانب قضايا الأمة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية. لم يكن مراقباً من بعيد، بل منخرطاً في معركة الوعي، يكتب بصدق المقاوم لا بحياد المتفرج.

في مسيرته الطويلة، لم يتخلَّ عن مبادئه، ولم يحد عن خط الحقيقة، فكان قلمه منحازاً دائماً للناس وللحق، صلباً في وجه الظلم، نبيلاً في أدائه الإنساني، وفياً لرسالة الكلمة الصادقة.

وإننا في صحيفة "لا" إذ نودّع هذا القلم الشريف، نعبّر عن عميق حزننا وخالص تعازينا إلى أسرته الكريمة وإلى كل زملائه ومحبيه، مؤكدين أن صوته سيبقى حاضراً في ذاكرة الكلمة المقاومة وفي وجدان كل من آمن بأن الإعلام موقف ومسؤولية.

رحم الله الفقيد خليل العمري، وتقبّله في عليين، مع الصادقين والمجاهدين والشهداء.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

هيئة تحرير صحيفة لا

في السكوت عنه

مجاهد الصريمي

من وصايا خليل ثورتنا

رحل خليل ثورتنا.. رحل ذلك الحر؛ وهل الحريةُ إلا أنت يا (خليل العمري؟) فقد كنت صوت مَن لا صوت له.

صادق إن قلت، وأمينٌ إن نصحت.

كنت جيشاً في معركة الكلمة بمفردك؛ تقاتل الأعداء؛ فتطعنك حراب المزرين من الظهر؛ لا لشيء إلا لأنك تعيش للقضية، وتؤمن بالثورة، وتعمل تحت راية سيدها يحفظه الله!

أيها الفارس الذي يداهم الوقت، يا امتداد الحملة للحق كفكرة وقول، يا نتاج الرفض للزيف، يا آخذاً بيد الأحرار صوب البناء والتنمية، يا أصل الوعي، ونبراس اللتبصر الخلقي؛ لطالما كنت الثابت كالجبال الرواسي، وأنت تقارع الخونة، وتتصدى لسردية الغزاة المعتدين؛ وتواجه الفساد والمفسدين؛ قلمك: معراج كل روح تعشق الوصول إلى سدرة منتهى العزة والكرامة والمجد والقوة والسيادة والاستقلال. وكلماتك: ذخيرة بجعبة سيد الثورة؛ لا تنطلق إلا عن وعي، ولا تردي سوى القتلة المجرمين؛ قتلة الأنفس والأفكار؛ قتلة الآمال والتطلعات؛ المجرمين بحق الشهداء والصامدين؛ مهدري التضحيات، والمنحرفين عن الجادة؛ أولئك المزرين، الذين كلما رأوك قد رميت ببصرك أقصى جيوش الاستكبار والصهينة، ولفيف العبيد الأعرابي الخياني؛ كبلوا يديك بسقطاتهم، وعقدوا لسانك بصبيانيتهم، ووضعوا أمامك العقبات؛ أفكارهم مغشوشة، وآفاقهم معدومة؛ إن قالوا؛ فهذيانٌ ما يقولون؛ وإن فعلوا؛ فيا لكثرة ما يهدمون؛ حكمهم؛ ظلمٌ، وإيمانهم ادعاءٌ، مهاجروهم؛ كأخي (عدي) القرشي؛ وأطيبهم؛ كأخي (تيم)؛ وأنصاريوهم؛ مدني يماني؛ ولكنّ؛ كـ(أبي عامر الفاسق) يؤخذ ما ليس له برواية عن كاذبين رفعوا من مقامه بما ادعوه لابنه (حنظلة).

إنهم المزرون الذين في أدبياتهم كما قلت يوماً:

«غادرت المصطلحات معانيها الأصلية إلى معان مبتكرة تبرعمت في أطماع (المغاور) ثم أعشبت من هواجس (الطيرمانات).

أصبح (الخائن) و(المرجف) هو من لا يُصفِق ويُطبّل لكبارهم.

وأما مَن ينتقد أخطاءهم أو يشكو خطاياهم، فهو عميل وجاسوس ومرتزق ومأجور، و.... وهكذا.. عندما يُختصر الوطن إلى (قرية) ويُختزل الشعب في (مُشرف) لا يتبقى لهذه المصطلحات علاقة بالوطن والشعب والموقف مِن الغازي والعدو الخارجي، بل بالموقف من القرية المقدسة، والمشرف العظيم».

لقد كنت تعي أنهم ليسوا بدعاً من الزمن؛ بل مثلوا امتداداً طبيعياً لتيار قديم، تشكل باسم الحق للقضاء عليه من داخله. تيار كانت (السقيفة) محطته الكبرى التي من خلالها قضى على الرسالة المحمدية، وأحل محلها دين الزيف والخرافة، دين التدجين والتمييع والتركيع والاستعباد، دين السخرة وظلم والجور، دين؛ لا محل فيه لعامة الناس، دين التجار والكهنة والفراعنة، دين الاتخاذ من الله والقرآن والنبوة وكل مظاهر العبادة وسيلة لتثبيت أركان الطبقية والمناطقية والقبلية، دين يقدم كل (مغيرة بن شعبة) على كل (عمار بن ياسر) ويجعل من كل (مروان بن الحكم) حاكم على كل (أبي ذر) دين؛ أوله (أبو سفيان) وآخره ألف (أبو... وأبو...).

دين التخلص من (علي) النهج، والخط، والقضاء على (الحسين) الثورة والقضية.

دين اغتيال كل (مالك) والحفاظ على كل (أشعث بن قيس) ليس ثمة جديد، إلا أن السقيفة غدت سقائف.

لذلك كانت هذه وصيتك: «نحن نعيش في مرحلة تُناظر الفترة الممتدة بين (عقبة تبوك) و (خميس الرزيّة).

وإذا لم ينهض (الحفيد) عاجلاً، ويسارع إلى الإطاحة بـ(الرأسين) قبل أن يقولا (دعوه فإنه يهجُر)، سيخلو لهما الجو حتى من (أبي ذر) و(عمّار) و(المقداد) و(سلمان)، عما قريب. وليس بخاف عن المبصرين أن (سليم) جاهزة لمبايعة من يشتري، ولن يعترض طريق (الرأسَيْن) عارض، لا (سعد) ولا (سقيفة).

لكن، ما هي إلا أيام أو أسابيع فقط، قبل أن يهربا مِن (المدينة) مذعورَين، وتطأ الجميع سنابك خيل (الأمويين) الجدد، فتتعفن الأزقة بجثث الأبرياء، وتسود الفوضى دهرا.

اللهم قد بلغت.. اللهم فاشهد».

طيران العدو السعودي يشن غارة على صعدة

صعدة

نفذ طيران العدو السعودي المسيّر، أمس، غارة جوية على محافظة صعدة، في اعتداء جديد ضمن سلسلة الخروقات والانتهاكات اليومية.

وأفادت مصادر أمنية في صعدة بأن الطيران المسيّر السعودي ألقى قذيفة على منطقة الحجلة بمديرية رازح الحدودية.

ويأتي هذا الاعتداء بعد ساعات من إصابة أحد المدنيين جراء قصف سعودي استهدف مناطق في مديرية شدا الحدودية.

بين فرحة الأهل وزغاريد الأصدقاء وتحت أضواء القناديل المتلألئة احتفل الشاب الخلوق المهندس
سعيد عادل أحمد الصيادي
بزفافه الميمون ألف مبروك
المهنئون: سند محمد راجح الصيادي - أنور حميد أحمد الصيادي
عدنان حزام مصلح الصيادي - عبدالقوي الأميري

نقاب

عور دولي!

إبراهيم الحكيم

فاجع وموجع جدا ما يجري في السودان. خلال يومين فقط أعدمت مليشيا الدعم السريع «ما يزيد عن 2000 من المواطنين المحاصرين في مركز ولاية الفاشر منذ 18 شهرا» حسب الجيش السوداني. إعدامات جماعية لا تميز بين رجل أو امرأة، ولا بين كبار أو أطفال!!

المؤلم أن القتل يتواصل بلا أي وازع ديني أو رادع عُرفي. الاعتداءات تطال النساء، اغتصابا وقتلا، وفق وزيرة الدولة للرعاية الاجتماعية السودانية سليمى إسحاق. قالت الأحد (2 نوفمبر) إنه «تم قتل 300 امرأة واغتصاب 25 فتاة، هن إجمالي الحالات المسجلة حتى الآن».

هذا التوحش في الفاشر، منذ سيطرة المليشيات على مركز ولاية شمال دارفور، ليس جديدا. سبقته مجازر إبادة جماعية مماثلة، في مدينة الجنينة، مركز ولاية جنوب دارفور، عام 2023م. رصد تقرير للأمم المتحدة حينهما مقتل ما بين (10-15) ألف سوداني مدني!!

تابعت مناشدات مصورة من إخوة وأخوات سودانيين لليمن، زادتني ألما على ألمي، إذ لا أدري ماذا يمكن أن يقدمه اليمن لإخوتنا في السودان من دعم ومناصرة. الحرب في السودان تجري بين قوات الجيش السوداني ومليشيا سودانية أيضا، إنما مدعومة من دولة الإمارات.

الدعم الإماراتي للمليشيا المتمردة في السودان. يتجاوز إمدادها بالسلاح والمرتزقة الأجانب. سبق أن أنشأت الإمارات في الساحل الغربي لليمن، معسكرات تدريب لما يسمى «قوات الدعم السريع»، التي شارك بها نظام الرئيس السوداني البشير، في تحالف العدوان على اليمن.

دوافع الإمارات لدعم تفجير الحرب في السودان، هي نفسها دوافعها في اليمن وسوريا وليبيا. مقاولة تهيئة المنطقة لتنفيذ مخطط «الشرق الأوسط الجديد»، من تدمير لمقدرات الدول وتفتيت لنسيجها المجتمعي وتقسيمها وفق خرائط مُعدة ومعتمدة ومُعلنة منذ العام 2005م.

يستطيع أي مهتم أن يبحث تحت عنوان «الشرق الأوسط الجديد» وسيجد دراسات جيوسياسية تتضمن معلومات استخباراتية، تفرز سكان الدول المستهدفة في المنطقة: عرقيا وقبليا ودينيا ومذهبيا، وتفصل مناطق تواجدهم والثروات، وترشح خيارات التقسيم بمسمى «الأقاليم»!

يظل الثابت، أن أهم أهداف الحرب الدائرة في السودان، فصم إقليم دارفور الذي يضم 5 ولايات من أصل 18 ولاية سودانية ويمثل خُمس مساحة السودان، وفصله بدولة سودانية ثالثة بجانب «دولة جنوب السودان» التي فرضتها قوى الهيمنة الدولية وأذرعها عام 2010م.

يونيسف: آلاف الأطفال ينامون جياعاً في القطاع

الاحتلال يعيد جثة 45 مختطفا مسروقة الأعضاء ويصادق على «مشروع قانون الإعدام»

5 شهداء فلسطينيين في غزة والضفة خلال 24 ساعة

تقرير

من غزة إلى الضفة، ومن السجون إلى المستشفيات، يواصل العدو الصهيوني إثبات حقيقته: كيانٌ لا يعيش إلا على القتل والدمار، ويستمد وجوده من دمار ومعاناة الآخرين.

بين قانون الإعدام، وخروقات الهدنة، وتجويع الأطفال، ونسف البيوت، يترسّخ المشهد ذاته: «إسرائيل» لا تبحث حلول أو سلام، بل عن استمرار حرب استئصال للوجود الفلسطيني كله.

3 شهداء في رفح

تواصلت أمس، خروقات العدو الصهيوني لاتفاق وقف إطلاق النار لليوم الـ24 على التوالي حيث استشهد ثلاثة فلسطينيين بنيران الاحتلال شمالي مدينة رفح جنوبي القطاع، في وقت شنّت فيه طائرات ومدفعية الاحتلال قَصفاً مكثفاً على مناطق متفرقة من غزة، متزامناً مع عمليات نسف منازل في شرق غزة وخان يونس.

وأعلنت وزارة الصحة في غزة أن 238 شهيداً ارتقوا منذ بدء سريان اتفاق وقف إطلاق النار في 11 تشرين الأول/أكتوبر، إضافة إلى 600 مصاب، فيما جرى انتشال 510 جثامين من تحت الركام.

كما تسلّمت الوزارة 45 جثماناً جديداً أفرج عنها الاحتلال بعد تسليم جثامين ثلاثة أسرى له، ليرتفع عدد الجثامين المستردة إلى 270، تم التعرف على هوية 78 منها فقط.

وفي مشهد مؤلم، وصلت الجثامين إلى مجمع ناصر الطبي في خان يونس، وعليها آثار التعذيب الوحشية والتشويه وسرقة الأعضاء، في جريمةٍ تضاف إلى سجل الاحتلال المظلم في التنكيل وإستغلال جثث الشهداء.

من جانبه أكد المكتب الإعلامي الحكومي في غزة أن قوات الاحتلال ارتكبت 19 خرقاً جديداً خلال 24 ساعة، ليرتفع العدد الإجمالي إلى 194 خرقاً منذ بدء اتفاق وقف إطلاق النار، ما يؤكد أن «إسرائيل» تستخدم الهدنة كغطاء لاستمرار عدوانها تحت مظلة "التهدئة".

وقال المتحدث باسم حركة المقاومة الإسلامية حماس، حازم قاسم، إن "عمليات النسف والتدمير المستمرة في شرق القطاع انتهاك فاضح للاتفاق واعتداء صارخ على المدنيين"، داعيا الوسطاء إلى الضغط على الاحتلال لوقف جرائمه اليومية، ورفع الحصار الذي يخنق أكثر من مليوني إنسان.

الاحتلال يجوع مليون طفل في غزة

من جهتها حذّرت منظمة يونيسف من تفاقم الكارثة الإنسانية، مؤكدة أن أكثر من مليون طفل في غزة يعيشون دون ماء أو غذاء كاف، وأن آلاف الأطفال ينامون جياعاً كل ليلة رغم الهدنة، في مشهد يلخص وحشية الحصار الصهيوني الذي يُمارس تحت أنظار العالم.

الكيان يصادق على «مشروع قانون الإعدام»

في تصعيد جديد خطير، صادقت ما تسمى لجنة الأمن القومي في «الكنيست» الصهيوني على «مشروع قانون» يسمح بتنفيذ الإعدام بحق المختطفين الفلسطينيين.

واعتبرت الفصائل الفلسطينية والمؤسسات الحقوقية أن القانون يمثل "جريمة حرب جديدة وانتهاكا صارخا للقانون الدولي الإنساني"، داعية الأمم المتحدة للتدخل الفوري لوقف هذا "التشريع الانتقامي".

وأكد نادي الأسير الفلسطيني أن الاحتلال "يمارس الإعدام منذ عقود بطرق ميدانية، وأن القانون الجديد لا يشرّع إلا ما يُمارس فعلاً على الأرض"، مشيرا إلى أن عدد الشهداء داخل السجون منذ أكتوبر 2023 بلغ 81 أسيراً موثقاً.

وقال مدير النادي عبدالله الزغاري إن حكومة نتنياهو تسعى عبر هذا القانون إلى "تكريس سياسة القتل المنهجي"، مؤكداً أن معتقل سدي تيمان أصبح "مسلخاً بشرياً" للأسرى، تجري فيه عمليات تعذيب ممنهجة تستدعي تحقيقاً دولياً عاجلاً.

بدوره، حذّر رئيس هيئة شؤون الأسرى رائد أبو الحمص من أن القانون "يحوّل الإعدام إلى أداة انتقام" ويهدد حياة آلاف الأسرى والأسيرات، مؤكداً أن الملف جاهز للتصويت خلال الأيام المقبلة في «الكنيست».

حماس: صمت العالم شراكة في جرائم الاحتلال

بدورها دعت حركة حماس الأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية إلى التحرك العاجل وفتح تحقيق دولي في جرائم الاحتلال، مشددة على أن مشروع قانون الإعدام "انتهاك صارخ لكل المواثيق الدولية وجريمة بحق الإنسانية".

وطالبت حماس بتشكيل لجان دولية للدخول إلى زنازين العدو والاطلاع على أوضاع الأسرى، مؤكدة أن "صمت المجتمع الدولي هو شراكة في الجريمة".

كما قال المركز الفلسطيني للدفاع عن الأسرى إن المصادقة على القانون تمثل "نذير حرب جديدة ضد الإنسانية"، محذراً من أن "الاحتلال يقتات على دماء الأسرى، ويحوّل معاناتهم إلى أداة للبقاء السياسي».

شهيدان في نابلس والخليل

لا تتوقف آلة الإبادة الصهيونية عند حدود غزة، بل هي ممتدة إلى الضفة الغربية المحتلة التي تشهد تصعيداً متواصلاً.

فقد استُشهد الفتى جميل حنني (17 عاماً) برصاص قوات الاحتلال شرق نابلس، فيما قتل غاصب صهيوني الشاب أحمد ربحي الأطرش (35 عاما) قرب الخليل. ووفق وزارة الصحة الفلسطينية، بلغت حصيلة الشهداء في الضفة منذ اندلاع الحرب أكثر من 1057 شهيداً و10 آلاف جريح، إضافة إلى 20 ألف معتقل، بينهم 1600 طفل.

سرقة الاراضي وهدم المنازل

بالتوازي مع القتل، تتواصل الاعتداءات الصهيونية على الأراضي الفلسطينية بوتيرة جنونية؛ فقد استولى الغاصبون أمس، على مساحات زراعية واسعة في بلدة إذنا غرب الخليل بعد حرثها بمساندة جيش الاحتلال الذي أطلق الغاز لتفريق الأهالي.

كما أصدر الاحتلال أوامر عسكرية باقتلاع الأشجار في قرى غرب رام الله "لأغراض عسكرية"، مستهدفة نحو 15 دونماً من الأراضي.

وفي بيت لحم، هدمت جرافات الاحتلال منزلين مأهولين في قرية الولجة، ما أدى إلى تشريد 11 فرداً من عائلتي أبو رزق وراسم.

وبحسب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، نفّذت قوات الاحتلال خلال الحرب على غزة 1014 عملية هدم في الضفة الغربية، استهدفت 3679 منشأة بينها 1288 منزلاً مأهولاً و962 منشأة زراعية.

العدد 1734
الثلاثاء 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
www.laamedia.net

وزن أمريكا الخساسة والعرب النخاسة!

مطهـــر الأشمـــوري

لم يُكتفَ بوضع وتموضع الكثير من الأنظمة تحت المتراكم الاستعماري الذي بات يقود هذه الأنظمة من كل مفاصلها وزواياها وفواصلها.

لم يُكتفَ بذلك، بل غرست "الصهينة" في كل المفاصل والزوايا؛ ولذلك فالرئيس الأمريكي البلطجي والمجرم ترامب لم يعد له أي قيمه أو وزنٍ يعتد به، إلا في منطقتنا: التي تحمل المسمى الأمريكي: "الشرق الأوسط".

فمرتكز ترامب في بلطجته وفي إجرامه هو الأنظمة العربية المتأمركة والمتصهينة، التي تعرت وانفضحت أمام العالم بكل وضوح بشراكة التآمر على غزة وفلسطين، والتي وصلت إلى الشراكة المباشرة وغير المباشرة مع العدوان في الإبادة الجماعية بغزة.

ذكّرني بكل هذا، اللقاء السريع -وربما الخاطف- الذي جمع الرئيسين الصيني والأمريكي.

ومع أنه عادة ما يطلق على لقاء كهذا أنه في إطار ما يُسمى "تفاوضات" و"مفاوضات"، إلا أن النتائج تقول غير ذلك: فالرئيس الأمريكي ترامب خفض التعرفة الجمركية على الصين إلى 47% بعد أن كان شطح إلى قرابة 200%، كما أجّل عاماً ما كان فرضه من رسوم أو تعرفة جمركية على الصين.

هذه النتائج هي تنازلات أمريكية، وهي تراجع في قرارات ترامب الشاطحة. ومع ذلك فإن من الجائز في السياسة إطلاق عنوان "تفاوضات"، بل وأكثر في التجميل أو المجاملة السياسية.

ترامب يقدم تنازلات في المسألة الأوكرانية، ويقدم تنازلات للصين، ويقدمها كنجاحات أو إنجازات معززة بقوله إنه الرئيس الذي جاء لإطفاء الحروب.

هذا الترامب هو المجرم الأول والأكبر في جرائم الإبادة الجماعية بعد وقبل "النتن". ولكم أن تقارنوا بين ترامب إطفاء الحروب في أوكرانيا أو بين الهند وباكستان، وأيضاً مع الصين وحتى مع إيران، وبين ترامب إطفاء الحرب في غزة، كما يزعم.

والمضحك أنه حتى وقد باتت الأنظمة تحتفل به في شرم الشيخ على أنه فرعون العصر، فإنه حين يتحدث عن سلام يزعم أنه أنجزه، يذكر ويؤكد للأعراب الذين يقدسونه أنه حتى لو لم ينجح ما يُسميه "السلام"، فإنه سيفرضه بالقوة، وذلك ما لم ينجح فيه مع إيران، ولا يجرؤ على مثل هذا القول والكلام أمام الصين أو روسيا.

هل تتذكرون مقولته الشهيرة عن النظام السعودي بأنه مجرد بقرة حلوب، وستظل تُحلب حتى يجف حليبها ثم تُذبح؟! هذا هو ما يقوله لكل الأنظمة الطائعة والمطبعة والخائنة والعميلة، مهما حاولت عدم إظهار ذلك، ولذلك تخريجات للاستعمال كالدولة الفلسطينية والاعتراف بها... وما إلى ذلك.

مع الأسف، الشعوب العربية لم تُقمع فقط، بل سُحقت، وكل ما بات يعطى أو يقدَّم لها هو لإثبات أنه لم يعد في المنطقة أي حياة كريمة، وأن الحياة باتت فقط في متابعة الرفاه والترفيه (السعودي - الإماراتي). فهذه الدول الثرية أو الغنية حولت الوطن العربي إلى سوق "نخاسة"، وكأنه بات لدينا مراكز لبيع "العبيد" كما كان الحال في أفريقيا، ولكنها "مودرن" أو مطورة تحت عناوين عصرية وعنصرية في الوقت ذاته؛ فمن يراد منه يستدعونه لتقديم الرفاه والترفيه، والبقية يكفيهم متابعة هذا الرفاه والترفيه، وأن يعيشوا بكسرة خبز وشربة ماء، ما دام الرفاه والترفيه لن يحرر فلسطين، وما دامت كسرة الخبز وشربة الماء لن تحرر فلسطين، فذلك هو المطلوب أمريكياً و"إسرائيلياً" للشعوب العربية، وعلى الأنظمة العربية المتأمركة المتصهينة تنفيذ ذلك بكل السبل وبكل الوسائل.

لا أدري إن كانت هذه الأنظمة التي تقدّس أمريكا ربطاً بالكيان اللقيط تعرف أن أمريكا لم تعد تستطع أن تمارس في قارات وبلدان العالم ما مارسته في غزة ودول مجاورة.

فهم إما لا يعرفون هذه البديهية - وهذا مستبعد، وإما أنهم يعرفون ولكن لم يعد بمقدورهم أي خروج أو مخالفة للأمر الأمريكي - الصهيوني، وهذه هي الكارثية و"المكارثية" في الواقع العربي، ولا حول ولا قوة إلا بالله!

رموز الدولة السورية بين قديم يصعب محوه وجديد يصعب تظهيره

دمشق خاص

كان يمكن للسلطات الجديدة أن تتعامل مع الأمر بهدوء وموضوعية، وبأطر قانونية ودستورية؛ لأن اعتماد رموز الدولة يتم على أسس وطنية مستمدة من تاريخ البلد وهوية شعبه، وليس على أسس سلطوية، وبموجب مراسيم تصدر عن الرئاسة؛ لكن غياب منطق الدولة، وهاجس السلطة الحالية، لإلغاء كل ما يخص النظام المنهار ورموزه، شكّل أزمة لها قبل غيرها، إذ إن الرموز الموجودة حالياً، وبعد اقتراب مناسبة العام على التغيير، إما تم تغيير بعضها، وفق الأمر الواقع، فيما لا تزال رموز أخرى على حالها، لاستحالة تغييرها بسرعة، وإما دخل بعضها في الفراغ، إذ تم توقيف القديم، ولم يتم اعتماد جديد بدلاً عنه.

كان اعتماد العلم بألوانه الأخضر والأبيض والأسود ونجومه الحمراء الثلاث، بدل العلم السابق بنجمتيه الخضراوين وألوانه الأحمر والأبيض والأسود هو الأسهل بين رموز الدولة الجديدة، باعتبار تم رفعه، كهوية للمعارضة، منذ بدء الحراك في سورية عام 2011، وتم اعتماده رسمياً وشعبياً، بدون إطار قانوني، منذ لحظة سقوط نظام الأسد، وكانت هذه الخطوة الأهم في هذه التغيرات، خاصة وأن العلم القديم ارتبط بأدبيات ورمزيات شكلت حساسية، خاصة للمعارضة سابقاً، والتي أصبحت تشكل السلطة اليوم، مثل إطلاق توصيف أي منطقة يسيطر عليها الجيش السابق «عيونها خضراء» تشبيهاً بنجمتي العلم. وزاد الأمر تعقيداً توافق لون الباصات التي كانت تنقل المسلحين من المناطق التي كان يستولي عليها الجيش السوري السابق، إلى ادلب، مع لون النجمتين (الأخضر)، لتصبح الباصات الخضراء أحد رموز الأزمة السورية.

الهوية البصرية للدولة، واعتماد رمزها، الذي يوضع في الاختام والمعاملات الرسمية وجوازات السفر، كان العمل الوحيد الذي تم وفق قرار وفريق عمل، وتم إعلانه في حفل رسمي، وبنقل تلفزيوني، بوجود رئيس السلطة الانتقالية «أحمد الشرع» وأعضاء الحكومة، إذ تم استبدال النسر السوري بالعُقاب، مع رموز خاصة، فتم وضع ثلاث نجوم، مأخوذة من العلم، فوق رأس العُقاب، وتم وضع خمس نجوم في ذيل العُقاب، لتمثل ما اعتبره مصممو الرمز المناطق الجغرافية الكبرى في سورية، وهذا يتم لأول مرة، ورأى فيها البعض إشارة من السلطات إلى الفيدرالية؛ لأن المناطق الخمس تتوافق كثيراً مع الحدود المطروحة للمناطق الفيدرالية التي يتم الحديث عنها.

ورغم هذا الحشد والاهتمام الرسمي، فقد كان هناك توافق عند معظم السوريين على أن الرموز القديمة كانت أكثر جمالاً، وأكثر تعبيراً عن هوية سورية وتاريخها، إضافة إلى ارتباط تلك الرموز بوجدان الشرائح الأكبر من المجتمع السوري، وبمناسباته الوطنية والاجتماعية. كما أن إخراج الحفل فنياً وتلفزيونياً لم يكن بالمستوى الاحترافي الذي عهده السوريون في مثل هذه الاحتفالات والمناسبات، التي كانت تنجزها الكوادر الفنية والإعلامية في سورية.

النشيد الوطني للدولة دخل في حالة تخبط وفراغ، إذ تم توقيف النشيد السابق (حماة الديار) المعتمد كنشيد وطني منذ العام 1938، أي قبل استقلال سورية عن الاستعمار الفرنسي، وهذا يعني أنه ليس رمزاً محسوباً على مرحلة الأسدين، وهو من كلمات الشاعر والسياسي السوري خليل مردم بك، وألحان الأخوين اللبنانيين محمد وأحمد فليفل، وهو من جملة أناشيد وطنية يرددها السوريون وكل الأنظمة التي تعاقبت على سورية، منذ الاحتلال الفرنسي؛ لكن المشكلة أنه لم يتم اعتماد نشيد جديد حتى الآن، مع ما لهذه الرمزية من أهمية كبيرة عند الدول، لأنه يتم عزف النشيد الوطني في الزيارات الرسمية التي يقوم بها رئيس الدولة، وفي المناسبات الرسمية والسياسية والفنية والرياضية، الداخلية والخارجية.

بعد سقوط نظام بشار الأسد، عاد إلى الواجهة نشيد «في سبيل المجد»، وهو -كنشيد «حماة الديار»- من الأناشيد التي يرددها السوريون في احتفالاتهم ومناسباتهم الوطنية، وهو من كلمات السياسي والشاعر السوري عمر أبو ريشة، وأيضاً من تلحين الأخوين فليفل، وأبلغ الاتحاد السوري لكرة القدم الاتحادَ الدولي «فيفا» رسمياً قراره اعتماد هذا النشيد في مباريات كرة القدم، كنشيد مؤقت، حتى يتم اتخاذ قرار نهائي بشأن النشيد الرسمي للدولة. لكن هذا النشيد لم يتم اعتماده رسمياً حتى الآن.

حل هذا الموضوع استلزم عقد لقاء جمع رئيس المرحلة المؤقتة، «أحمد الشرع»، بوزير الثقافة محمد الصالح، وهو شاعر كان يعمل في قناة «الجزيرة»، وعدد من الأدباء والشعراء المحسوبين على الحكم الجديد، ومن بين الحاضرين كان الشاعر والباحث الفلسطيني جهاد الترباني، المعروف باهتمامه بالتاريخ الإسلامي، وبقصائده التي دعمت «الثورة» السورية والمصرية، وأنشدها فنانون، أمثال فضل شاكر، وفريق «غرباء للفن الإسلامي»، إضافة إلى الأخوين الدغيم، الأول هو حسن الدغيم – عضو اللجنة العليا لانتخابات مجلس الشعب وكاتب وباحث في شؤون الجماعات الإسلامية، وشقيقه أنس الدغيم – مدير عام مديريات الثقافة والمراكز الثقافية بوزارة الثقافة السورية، وهما محسوبان على التيار الإخواني. ولم يعرف ماذا نتج عن ذلك الاجتماع؛ لكن واضح جداً أن اعتماد نشيد وطني جديد يحظى باهتمام كبير عند السلطة، ويبدو أيضاً، من نوعية الحضور، أنه سيكون بصبغة إسلامية.

بقيت مسألة العملة، وهي التي تشكل «نكرزة» كبيرة للسلطة الحالية، باعتبار أن العملة المتداولة تحمل صورة الرئيس حافظ الأسد على فئة الألف ليرة، وصورة الرئيس بشار الأسد على فئة الألفي ليرة، وهما الأكثر تداولاً بيد المواطنين السوريين، وباعتبار أن تغيير العملة ليس بهذه البساطة، وله تأثير على الاقتصاد وحياة المواطنين، واستلزم الأمر كل هذا الوقت حتى خرج وزير المالية ليعلن قراراً بتغيير العملة، مع تخفيض كمية أوراقها بيد المواطنين، والتي أصبحت تشكل عبئاً عليهم، من خلال حذف صفرين من العملة الجديدة.

بين هوية قديمة ليس من السهولة محوها، وهوية جديدة ليس من السهل تظهيرها، يعيش السوريون على أمل أن يكون المستقبل أفضل، وتستقر أحوالهم كما تستقر رموزهم.

شكّل تظهير الهوية البصرية ورموز سورية الجديدة هاجساً عند سلطة الأمر الواقع الجديدة، برئاسة «أحمد الشرع» (أبو محمد الجولاني)، منذ وصولها إلى السلطة في 8 كانون الأول/ديسمبر 2024.

من المعروف أن العلم والنشيد الوطني وشعار الدولة والعملة تعتبر الرموز الرئيسية للدولة، وتأكيداً لسيادتها واستقلالها وهويتها البصرية في تعاملاتها ومعاملاتها الرسمية في الداخل والخارج.

العدد 1734 الثلاثاء 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
www.laamedia.net

العدد 1734 الثلاثاء 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
www.laamedia.net

كيف يتعامل «الإسرائيليون» مع احتمالية امتلاك اليمن أسلحة كيميائية؟!

صدرت الورقة البحثية المعنونة «أسلحة كيميائية في أيدي الحوثيين؟ على إسرائيل أن تستعد لاحتمال ذلك» عن معهد «مسغاف» للاستراتيجية الصهيونية (في 10 سبتمبر الماضي)، وهو أحد أهم المراكز المرتبطة بمؤسسة الأمن القومي في الكيان الصهيوني، ويُعنى بتحليل التهديدات الإقليمية وإصدار أوراق تقدير موقف ذات طابع أمني -استخباراتي.

كتب الورقة إيلي كلوتستين، وهو خبير في العلاقات الدولية، وصحفي وباحث أمني، وعضو بارز في غرفة عمليات الأمن القومي بمقر مجلس الأمن القومي «الإسرائيلي». شغل كلوتستين سابقاً منصب منسق المحتوى والتواصل مع المراسلين الأجانب في نادي الصحافة بالقدس، كما عمل نائباً لمحرر الأخبار ومحرراً للشؤون الخارجية والعلمية في صحيفة «ماكور ريشون»، إضافة إلى عمله منسقاً للفتين العبرية والإنجليزية في معهد أبحاث «مونيتور» المتخصص في متابعة المنظمات غير الحكومية ذات الصلة بالصراع العربي -«الإسرائيلي».

شارك في الورقة عدد من الباحثين «الإسرائيليين» المتخصصين في الشأنين الأمني والإقليمي، أبرزهم:

الدكتور آري بيتسور، مقدم (احتياط) في جيش الاحتلال «الإسرائيلي»، ورئيس برنامج دراسات أمن الجبهة الداخلية والدفاع في كلية بيت بيرل، شغل مناصب عسكرية عليا منها رئيس فرع التحصينات في سلاح الهندسة، ونائب قائد لواء المظليين، وقائد مدرسة العمليات القتالية المتقدمة.

الدكتور يوسي مانشروف، زميل في معهد «مسغاف» ومتخصص في الشأن الإيراني والساحة اليمنية، ويُعدّ من أبرز الخبراء «الإسرائيليين» الذين يدرسون أنشطة فيلق القدس الإيراني وشبكة المقاومة في المنطقة.

تُعد هذه الورقة من أبرز الإصدارات «الإسرائيلية» الأخيرة التي تناولت الساحة اليمنية من منظور «التهديد غير التقليدي»، إذ تنقل الاهتمام من الحرب البحرية في البحر الأحمر إلى فرضية امتلاك أنصار الله قدرات على تطوير أو استخدام أسلحة كيميائية برعاية إيرانية.

كما تندرج ضمن سلسلة أوراق أصدرها معهد مسغاف منذ عام 2024م ركّزت على ما يُسمّى في العقيدة الأمنية «الإسرائيلية» بـ«حلقة النار» التي تطوّق الكيان من لبنان وسوريا والعراق واليمن.

وانطلاقاً من مكانة الباحث الرئيس وخلفيته المؤسسية، تعكس الورقة رؤية شبه رسمية داخل المؤسسة الأمنية «الإسرائيلية»، وتُعدّ مؤشراً على تفكير الكيان تجاه الساحة اليمنية في المرحلة المقبلة.

الإطار العام للورقة ومقدماتها النظرية

تقدّم الورقة البحثية «الإسرائيلية» معالجة أمنية استراتيجية تنطلق من فرضية مفادها أن الساحة اليمنية لم تعد مجرّد تهديد ثانوي أو مصدر ضغط تكتيكي، بل مرشّحة للتحول إلى ساحة تهديد استراتيجي مباشر في مواجهة «إسرائيل».

تأتي الورقة في سياق تصاعد الهجمات اليمنية بالطائرات المسيّرة والصواريخ البالستية التي وصلت إلى العمق «الإسرائيلي»، وآخرها الهجوم على مطار رامون – فقد كتبت الورقة بعد أيام من العملية في 10 سبتمبر 2025م. وترى الورقة أن هذا التطور الميداني، مقترناً بمحاولة اليمن البحث عن ورقة رابحة بعد اغتيال الكيان للحكومة الوطنية، يشير إلى احتمال سعيهم لاستخدام أسلحة غير تقليدية -كيميائية أو بيولوجية- برعاية إيرانية، لتغيير موازين الحرب على «إسرائيل».

تتبنى الورقة منهج «التحليل الاحتمالي»، أي التعامل مع مؤشرات مفتوحة المصدر كمقدمات أولية توجب التحوط الاستخباري، حتى في غياب الأدلة القطعية. وتؤكد أن تجربة 7 أكتوبر 2023م مع حركة حماس أثبتت خطأ الركون إلى الفرضيات التقليدية حول نوايا الخصوم، ما يفرض على المؤسسة الأمنية «الإسرائيلية» تجاوز فكرة «الاحتمال الضئيل» إلى مبدأ «الاستعداد المسبق لكل سيناريو ممكن».

مصادر المعلومات ومنهج الاستدلال في الورقة

تستند الورقة إلى ثلاثة مستويات من المصادر، تتكامل لتشكّل «بنية الاشتباه» التي بُنيت عليها فرضيتها الرئيسة.

أولاً: تعتمد الورقة على مصادر من الحكومة العميلة في عدن، أبرزها تصريح من يسمى بوزير الاتصالات معمر الإرياني لصحيفة «ذا ناشيونال» الإماراتية، الذي زعم -استناداً إلى ما وصفه بـ«معلومات استخباراتية متعددة المصادر»- أن «الحوثيين بدأوا العمل بإشراف مباشر من الحرس الثوري الإيراني على تطوير أسلحة كيميائية وبيولوجية، وأن طهران تسعى لجعل اليمن ميداناً تجريبياً لصناعة أسلحة الدمار الشامل».

كما أشار زاعماً إلى إنشاء مصنع خاص في مناطق سيادة المجلس السياسي الأعلى لتركيب القنابل الكيميائية على المسيّرات والصواريخ، وهو ما عُدّ في الورقة مؤشراً أولياً يستوجب الاستعداد حتى قبل التحقق الكامل من صحته.

ثانياً: تستشهد الورقة بتقرير صادر عن إعلام تابع لـ«طارق صالح» زعم في أغسطس 2025م ضبط شحنة إيرانية مهربة تُقدّر بـ«750 طناً» تضم مكونات لمتفجرات وصواريخ ومواد كيميائية حساسة يمكن استخدامها في إنتاج أسلحة كيميائية.

ورغم اعتراف الورقة بصعوبة التحقق من دقة الرقم أو محتوى الشحنة، إلا أنها تعتبره دليلاً داعماً لمصداقية رواية معمر الإرياني، ومؤشراً على «استمرار تدفق الإمدادات الإيرانية إلى اليمن» رغم الجهود البحرية «الإسرائيلية» والغربية.

أما المستوى الثالث فيتمثل في تحليلات الخبراء «الإسرائيليين» الذين استعانت بهم الورقة لتفسير المعطيات وتقدير إمكاناتها العملية. إذ يقدّم العقيد (احتياط) الدكتور آفي بيتسور، رئيس برنامج دراسات أمن الجبهة الداخلية والدفاع في كلية بيت بيرل، قراءة تقنية تؤكد أن تصنيع غازات الأعصاب (مثل التابون والسارين والسومان) ممكن في مختبرات صغيرة باستخدام أسمدة عضوية، مستشهداً بتجربة طائفة «الحقيقة النقية» في اليابان. ويرى أن الحرس الثوري الإيراني يمتلك الخبرة لتوجيه القوات المسلحة اليمنية في هذا الاتجاه.

كما يرى الباحث في معهد «مسغاف»، الدكتور يوسي مانشروف، أن هذه المزاعم تنسجم مع الاستراتيجية الإيرانية الأوسع لإحاطة «إسرائيل» بـ«حلقة نار» من وكلاء مسلحين، وأن اليمنيين يمثلون فرع هذه الحلقة في الجبهة الجنوبية.

من منظور الورقة، لا يُقدَّم أي من هذه المصادر كدليل قاطع؛ بل تُصنَّف كمجموعة من المؤشرات المفتوحة التي تُنتج «احتمالاً استخبارياً معقولاً»، كافياً لتفعيل سياسات وقائية واستباقية.

تقدير مستوى الخطر ونوعية التهديد الكيميائي

تصنّف الورقة احتمال امتلاك القوات المسلحة اليمنية لقدرات كيميائية بأنه خطر من «الدرجة العليا» في حال تحقق، حتى وإن كان احتمال حدوثه متوسطاً؛ فطبيعة الأسلحة الكيميائية -في تقديرها- لا تُقاس فقط بقدرتها التدميرية المباشرة، بل بأثرها النفسي والسياسي العميق. وترى أن مجرد امتلاك مثل هذه الأسلحة أو الإشارة إلى تطويرها سيغيّر قواعد اللعبة، لأن «الهلع الجماعي» الناتج عن تهديد كيماوي يمكن أن يخلّ بتوازن «المجتمع الإسرائيلي» الداخلي حتى لو كانت الخسائر البشرية محدودة.

وتوضّح الورقة أن إمكانية نقل هذه المواد بواسطة طائرات مسيّرة أو صواريخ متوسطة المدى أمر ممكن تقنياً، إذ يمكن وضع كميات صغيرة في رؤوس حربية أو عبوات على المسيّرات القادرة على قطع المسافة من اليمن إلى «إسرائيل».

وتفرّق الورقة بين الغازات المتطايرة (مثل السارين والسومان والتابون) التي تتبخّر بسرعة وقد يُقلل اعتراضها من خطرها، وبين غاز (VX) الأكثر ثباتاً، والذي يُرجَّح -في حال تطويره- أن يشكل تهديداً أكثر تعقيداً، خصوصاً إذا تمكّن اليمنيون من تحضيره أو الحصول عليه من مخزونات سورية سابقة كما يُلمّح النص. كما تشير الورقة إلى أن تجربة سوريا -حد زعمهم- في استخدام الأسلحة الكيميائية، وردود الفعل الغربية المترددة آنذاك، تُظهر أن «الخط الأحمر» المعلن من الغرب غالباً ما يكون هشّاً، ما قد يُغري إيران بتكليف وكلائها باستخدام السلاح نيابة عنها.

أنس القاضي

السياسة الأمنية والجغرافية المقترحة لـ«إسرائيل»

تنتقل الورقة من التحليل الاحتمالي إلى توصيات عملية على مستويات متعددة، تمثل إطار سياسة أمنية جديدة تجاه الساحة اليمنية:

1. المستوى الاستخباري:

تدعو الورقة إلى تكثيف أنشطة جمع المعلومات لتحديد مواقع الإنتاج والاختبار والتخزين، ورصد مسارات التهريب البحرية والبرية والجوية. وتؤكد أهمية الوصول إلى ما تسميه «المعرفة الذهبية»، أي الدليل الاستخباراتي المؤكد الذي يثبت وجود برنامج كيميائي فعلي. وتشدد على ضرورة بناء قاعدة بيانات عن المكونات الكيماوية ثنائية الاستخدام الداخلة إلى اليمن، ومتابعة تحركات الفنيين والعلماء ذوي الصلة بإيران.

2. المستوى العملياتي -الهجومي:

توصي الورقة باستمرار عمليات الإحباط الميداني ضد «شبكات التهريب الإيرانية إلى اليمن» (المُفترضة)، مع توسيعها لتشمل استهداف المهربين والمراكز اللوجستية داخل الأراضي اليمنية وقرب الموانئ. كما تدعو إلى تفعيل سياسة الاغتيالات المركزة ضد القيادات العلمية والميدانية التي تمتلك المعرفة التقنية لتطوير السلاح الكيميائي، على غرار السياسة المتبعة تجاه البرنامج النووي الإيراني، وتعتبر أن هذه «المعرفة البشرية» تمثل عنق الزجاجة الذي يمكن تدميره لإفشال أي برنامج كيماوي محتمل.

3. المستوى الدفاعي -المدني:

رغم اعتراف الورقة بعدم واقعية تجهيز جميع السكان «الإسرائيليين» بأقنعة واقية، إلا أنها توصي بتعزيز التخطيط المسبق لسيناريوهات الاستجابة، وإعداد المستشفيات ووحدات الإسعاف للتعامل مع حالات التلوث الكيميائي، وإنشاء نقاط إنذار مبكر وتشخيص سريع في الجبهة الجنوبية.

4. المستوى الدبلوماسي -القانوني:

تدعو الورقة إلى وضع ملف «الأسلحة الكيميائية اليمنية» المحتملة على جدول أعمال الحوار «الإسرائيلي» -الأمريكي والدولي، وإلى تبادل المعلومات مع أجهزة الاستخبارات الغربية بهدف بناء إجماع مسبق على ضرورة التحرك إذا ثبتت المزاعم. كما توصي بتحضير «ملف إثبات» وفق معايير منظمة حظر الأسلحة الكيميائية لعرضه دولياً فور وقوع أي حادث، لتأمين غطاء قانوني لأي عمل عسكري واسع ضد اليمن.

5. المستوى البحري والسيبراني:

تشير الورقة إلى أن التهديد لا يقتصر على السلاح الكيميائي وحده، بل يمتد إلى احتمالات موازية مثل قطع الكابلات البحرية التي تمر قرب السواحل اليمنية، أو تطوير رؤوس انشطارية لصواريخ، ولذلك تحثّ على استمرار النشاط البحري والجوي «الإسرائيلي» في البحر الأحمر وباب المندب، وربطه بأنظمة إنذار إلكترونية ورادارية متقدمة، لمنع توسع قدرات اليمن أو إخفاء شحنات تهريب جديدة.

التبعات المتوقعة على اليمن (صنعاء) من وجهة النظر «الإسرائيلية»

ترى الورقة أن حصول القوات المسلحة اليمنية على أسلحة كيميائية -أو ثبوت تطويرهم لها- سيغيّر تماماً شكل التعاطي «الإسرائيلي» والدولي مع اليمن؛ فالاستخدام الفعلي لهذه الأسلحة سيُعد خرقاً مطلقاً للمحظورات الدولية، ويبرّر شنّ حملة عسكرية واسعة النطاق تشمل ضرب المختبرات والمخازن ومراكز القيادة والسيطرة، وربما استهداف شخصيات علمية وسياسية مرتبطة بالبرنامج.

كما تتوقع الورقة أن يقود ذلك إلى تعبئة دبلوماسية وقانونية غربية واسعة ضد اليمن، وإلى تشديد العقوبات على المناطق الحرة، فضلاً عن فرض قيود صارمة على الواردات الكيميائية والسلع ثنائية الاستخدام.

وتؤكد الورقة أن مثل هذا التطور سيتيح لـ«إسرائيل» والولايات المتحدة توسيع نطاق العمليات البحرية -الجوية في البحر الأحمر وخليج عدن، بحجة منع انتشار أسلحة الدمار الشامل، وهو ما قد يُسهم في تعزيز الوجود الأمني الغربي الدائم في هذه المنطقة الحيوية. كما تتوقع أن يؤدي ذلك إلى تراجع شرعية صنعاء السياسية دولياً، وربطها رسمياً بمحور «الدول المارقة»، بما يتيح تفعيل عقوبات أممية محتملة في المستقبل. وفي المقابل، ترى الورقة أن الردع «الإسرائيلي» يجب أن يكون حاسماً إلى أقصى الحدود، وأن أي استخدام فعلي لسلاح كيميائي -ولو محدوداً- سيستدعي «رداً بلا سقف» يهدف إلى القضاء الكامل على القوة المسلحة اليمنية.

الخلاصة العامة

تُختتم الورقة بالتأكيد أن المزاعم حول تطوير اليمن لأسلحة كيميائية لا تزال في مرحلة الاشتباه، لكنها تستوفي شروط الإنذار الاستراتيجي المبكر الذي يفرض على «إسرائيل» التحرك وقائياً، لأن تجاهل الاحتمال اليوم قد يعني مواجهة خطر وجودي غداً. فالمسألة -كما تقول الورقة- ليست في «اليقين العلمي» بل في «المعقول الاستخباري» الذي يكفي لتحريك آلة الدولة نحو الاستعداد، وفي هذا الإطار، تدعو الورقة إلى الدمج بين الاستخبارات الهجومية والعمل الوقائي الدولي والردع الميداني والجاهزية المدنية، مؤكدة أن «إسرائيل» يجب أن تتعامل مع احتمال امتلاك اليمن لسلاح كيميائي كما تعاملت مع احتمال امتلاك إيران للسلاح النووي: أي باعتباره خطاً أحمر لا يُسمح بتجاوزه، مهما كان مصدره أو درجته من الاحتمال.

مواقع النجوم

رايق بشارات

رايق عبد الرحمن بشارات، المولود عام 1977، أحد قادة حركة الجهاد الإسلامي في الضفة الغربية، لعب دوراً بارزاً في فعاليات انتفاضة الأقصى.

عام 2002، تعرض لمحاولة اغتيال، إذ انفجر جسم مشبوه داخل منزله في بلدة طمون، ما أدى إلى استشهاد زوجته، وأصيب هو إصابة بالغة في أجزاء من جسمه، وفقد يديه؛ إذ بترت كفاه الاثنتان.

عام 2003، اعتقلته قوات الاحتلال الصهيوني بتهمة الانتماء لحركة الجهاد الإسلامي وعلى خلفية نشاطه في انتفاضة الأقصى، ليقضي تسعة أعوام متواصلة في سجونها، حتى أفرج عنه عام 2011، كما اعتقلته إدارياً عام 2022 وأفرج عنه بعد إضرابه عن الطعام لمدة 55 يوماً.

ظل ملاحقاً من قبل قوات الاحتلال منذ عام 2023، إذ تتهمه قوات الاحتلال بتزعم وقيادة كتيبة طمون الجهادية التابعة لكتيبة طوباس، المنبثقة عن حركة «الجهاد الإسلامي»، وصنفته بالرجل الأخطر في طوباس كلها، واقتحمت منزله أكثر من 20 مرة، وأحد أبنائه معتقل في سجون الاحتلال، وآخر في سجون أجهزة أمن السلطة منذ مطلع العام 2025.

في وقت متأخر من 6/10/ 2020، اقتحمت قوة خاصة من «وحدة يمام» في قوات الاحتلال بلدة طمون – طوباس، شمال الضفة الغربية، واغتالته ثم احتجزت جثمانه ومنعت الجميع، بمن فيهم الطواقم الطبية، من الاقتراب أو تقديم الإسعاف.

نعته حركة الجهاد قائلة: «إن له دوراً بارزاً في انتفاضة عام 1987، وتعرّض لمحاولة اغتيال في عام 2002 استشهدت فيها زوجته. اعتُقل مرات عدة تجاوز مجموعها تسعة أعوام، وخاض إضراباً عن الطعام لمدة 53 يوماً عام 2022 رفضاً للاعتقال الإداري».

كما نعته حركة «حماس» داعية إلى «إشعال فتيل المواجهة مع الاحتلال في الضفة والقدس وكافة الأراضي الفلسطينية المحتلة... فجرائم الاحتلال المتصاعدة تفرض على الجميع الالتفاف في وجه حرب الإبادة الجماعية التي تُرتكب بحق الشعب الفلسطيني».

منذ 7/ 10/ 2023 صعّدت قوات الاحتلال الصهيوني والمستوطنون اعتداءاتهم بالضفة الغربية والقدس بالتزامن مع ارتكاب قوات الاحتلال، وبدعم أمريكي مطلق، جرائم إبادة جماعية في غزة خلفت نحو 250 ألف فلسطيني بين شهيد وجريح معظمهم أطفال ونساء.

لبنان: 8 شهداء وجرحى مدنيين بغارتين لطيران العدو الصهيوني

رصد

ارتكب العدو الصهيوني، أمس، جريمة مزدوجة استهدفت مدنيين في الجنوب اللبناني، إذ شنّ طيرانه الحربي غارتين منفصلتين على بلدتي الدوير في قضاء النبطية وعيتا الشعب في قضاء بنت جبيل، ما أسفر عنه ارتقاء شهيدين وعدد من الجرحى، في استمرارٍ واضحٍ لنهج العدوان الصهيوني ضد لبنان وشعبه.

وأفادت وزارة الصحة اللبنانية بأن الغارة الأولى، التي استهدفت مركبة على طريق الدوير – الشرقية، أدت في حصيلة أولية إلى شهيد وسبعة جرحى، بينهم حالات خطيرة، فضلاً عن احتراق عدد من المركبات وتضرّر المحال التجارية في المكان المستهدف. كما أوقعت الغارة الثانية في بلدة عيتا الشعب شهيداً آخر، وسط حالة استنفار في صفوف فرق الإسعاف والدفاع المدني التي هرعت إلى المكان.

وزعم الاحتلال لاحقاً أنّ الغارتين استهدفتا «عناصر من حزب الله»، أحدهم قيادي ميداني في وحدة الرضوان يُدعى محمد علي حديد، متذرّعاً بأنه «كان يخطط لتنفيذ عمليات ضد إسرائيل»، فيما زعم أن الغارة الأخرى أصابت «عنصراً راقب تحركات الجيش الإسرائيلي»، وهي رواية باتت الاحتلال يكرّرها لتبرير جرائمه وعدوانه المستمر على الأراضي اللبنانية.

مصادر ميدانية لبنانية أكدت أنّ العدو فشل في تحقيق أيّ هدف عسكري، وأنّ غاراته كانت استعراضاً دموياً لإظهار القوة وإرسال رسائل ضغط سياسية على لبنان وحزب الله، في وقت تواصل فيه واشنطن و«تل أبيب» محاولاتهما لدفع الحكومة اللبنانية نحو قبول تجريد المقاومة من سلاحها.

ويأتي هذا التصعيد الخطير في ظلّ ضغوط أمريكية غير مسبوقة على لبنان، مع دعوات صريحة من واشنطن لإجراء مفاوضات مباشرة مع العدو الصهيوني، في مسعى مكشوف لتقييد قدرات المقاومة وإفراغ لبنان من عناصر قوته.

وكان أمين عام حزب الله، السيد نعيم قاسم، حذّر، الجمعة الماضي، من الانجرار خلف أيّ اتفاق مشبوه يهدف إلى تبرئة «إسرائيل» من جرائمها، مؤكّداً أنّ العدو «يسعى إلى تجريد لبنان من قوته في إطار مشروع إسرائيل الكبرى»، وأنّ الولايات المتحدة «ليست وسيطاً نزيهاً، بل الراعي الرئيسي للعدوان».

وأكد قاسم أن المقاومة ستبقى في حالة جهوزية تامة للدفاع عن لبنان وشعبه، وأنّ الردّ على الخروقات الصهيونية سيأتي في الوقت والمكان المناسبين.

خامنئي: لا سلام مع أمريكا الداعمة للكيان الصهيوني

رصد

في موقف حازم يكرّس نهج الثورة الإسلامية في مواجهة الاستكبار العالمي، أكّد قائد الثورة والجمهورية الإسلامية في إيران، السيد علي خامنئي، أن أيّ تعاون مع الولايات المتحدة «لا معنى له، وغير مقبول»، طالما أنها تواصل دعمها المطلق للكيان الصهيوني، واستمرار تدخّلها المستمر في شؤون دول المنطقة.

وأوضح السيد الخامنئي أنّ الخلاف بين طهران وواشنطن ليس خلافاً تكتيكياً أو ظرفياً، بل هو خلاف جوهريّ في المبدأ والنهج والرؤية، مشيراً إلى أنّ التعاون مع واشنطن «لن يكون ممكناً إلا عندما تسحب قواعدها من المنطقة، وتوقف تدخلاتها وعدوانها، وتكفّ عن دعمها للكيان الصهيوني بشكل مطلق»، وهو ما وصفه بأنّه «أمر ليس في المستقبل القريب».

وأضاف سماحته: «يمكن بحث التعاون مع أمريكا فقط عندما تتوقف بالكامل عن دعم الكيان الصهيوني، فدعم طهران للحق الفلسطيني ووجود هذا الكيان أمران لا يجتمعان أبداً». وأشار إلى أن «السفارة الأمريكية في طهران لم تكن بعثة دبلوماسية، بل غرفة عمليات ومؤامرات ضد الثورة»، في إشارة إلى الدور الاستخباراتي الذي مارسته واشنطن عبر سفارتها قبل سقوط نظام الشاه.

وبمناسبة الذكرى الخامسة والأربعين لاقتحام السفارة الأمريكية في الرابع من تشرين الثاني/ نوفمبر 1979، أصدر الحرس الثوري الإسلامي بياناً أكد فيه أن الوثائق التي عُثر عليها آنذاك كشفت الطبيعة الحقيقية للدبلوماسية الأمريكية التي تتخذ من «الحوار» غطاءً للتجسس والاختراق والخداع.

وجاء في البيان أن الثورة الإسلامية بانتفاضتها ضد وكر التجسس الأمريكي جسّدت خيار الأمة بين طريقين متناقضين: طريق المقاومة والكرامة والاستقلال، وطريق الخضوع والتسوية والاستسلام، مشدداً على أن ما كشفته وثائق المخابرات الأمريكية آنذاك يبرهن أن السياسة الأمريكية لم تكن يوماً أداة للتفاعل، بل وسيلة للهيمنة والسيطرة وإضعاف الشعوب الحرة.

الثلاثاء 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
العدد 1734
www.laamedia.net

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 43

نافذة على السماء.. الدين والروحانيات في مرحلة المراهقة

مروان ناصح
كاتب درامي سوري

في مرحلة يتأرجح فيها القلب بين السؤال والتمرد، بين الخوف والرجاء، يظهر الدين كحبل ذهبي خفيّ يربط المراهق بالمعنى.

لم يكن التديُّن في المراهقة التزاماً صارماً ولا معرفة عميقة، بل كان في بداياته أشبه بالارتجاف أمام سؤال أكبر، والشعور بأن في الكون من يُنصت لارتباك قلبك، دون أن يحاسبك على هذا الارتباك.

أول صلاة بوعي

كنا قد صلّينا كثيراً من قبل، بتلقين الأهل، أو مع الجماعة بتوجيه المعلمين. لكننا في المراهقة بدأنا نصلّي وحدنا؛ لا لأن أحداً طلب منا، بل لأن في القلب شيئاً لا يُقال.

ربما بكينا دون أن نعرف السبب! وربما بحثنا في الصلاة عن راحة لم نجدها في أي مكان آخر!

العلاقة الصامتة مع الله

لم تكن عباداتنا مثالية؛ لكننا بدأنا نُكلّم الخالق العظيم بطريقتنا.

في أول الليل، أو في المدرسة، أو تحت غطاء السرير، كنا نردد أشياء لا يراها أحد. ولعلّ هذا هو لبّ التديُّن الأول: أن تهمس بما في قلبك لمن تثق بأنه يسمعك.

الرهبة الأولى من الموت والآخرة

في لحظة ما، بدأنا نفكر بالموت. فجأة، صار السؤال حاضراً: "ماذا بعد؟!".

كنا نخاف ونُسرّب الخوف في النكات، أو نغمض أعيننا سريعاً عند المرور قرب مقبرة.

كان هذا الخوف، بطريقة ما، باباً من أبواب الوعي بالله.

الدعاء.. خطاب الذات للخالق

حين تضيق بنا الدنيا، كنا ندعو. ليس بالكلمات الفصيحة، بل بلغة داخلية خافتة.

طلبات صغيرة، مشاعر مبعثرة، أمل لا نعرف من أين جاء. وكان هذا الدعاء نوعاً من الحب، وإن بدا على هيئة رجاء.

التديُّن تجربة.. لا هوية جاهزة

لم نكن نحفظ أسماء المراجع، ولا نُجيد المجادلة، ولم نكن بالضرورة في الصف الأول من الملتزمين؛ لكننا كنا نعيش لحظات إيمانية صافية، لا يشوبها التكلّف.

التديُّن في المراهقة لم يكن "شكلاً"، بل بحثاً صادقاً عن السكينة.

الفة الأديان وتعايش الأرواح

لم يكن التديُّن في تلك المرحلة جداراً يعزلنا عن الآخرين، بل جسراً يقربنا منهم. ففي المدرسة والحيّ، كان لنا أصدقاء أعزاء مسيحيون؛ بل إخوة الروح، نتشارك معهم اللعب والضحك وأحلام المراهقة.

وكانت المساجد والكنائس جميعاً بيوتاً لله، تتجاور مآذنها مع نواقيسها في وئام طبيعي ساحر، فنشعر أن المقصد واحد: الرحمة والمعنى.

مقارنة مع واقع اليوم

اليوم، يعلو أحياناً خطاب متشدد يسعى لبث الفرقة بين الأديان والطوائف.

إنه خطاب دخيل على مجتمعنا الأليف، غريب عن "الزمن الجميل" الذي عرفنا فيه التعايش أمراً بديهياً.

لهذا فإن استنكارنا لهذا التخلف الفادح ليس مجرد موقف فكري وطني، بل حفاظاً -أيضاً- على أصالة إنسانية لا يليق بنا أن نضيعها.

خاتمة:

في زمن المراهقة، كان الدين هو الشعور الأول بأنك لست وحدك؛ بأن ثمة معنى، وثمة عيناً ترعاك، ورحمةً لا يُغلق لها باب.

لم نكن قد أدركنا كلّ شيء؛ لكننا عرفنا، ولو للحظات، طعم السكون حين نخلو لأنفسنا ونهمس: "يا رب!".

العدد 1734
الثلاثاء 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
www.laamedia.net

فضول تعزي

الجواب (4)

في السعودية أمراء متفقون ومأمورون عقلاء وحكماء وعلماء ووطنيون صادقون يهولهم جميعاً ما يرتكبه حمقى لا يبالون بالنتائج ولا يقدرون مآلات القرارات غير المدروسة.

ونحن نعلم هنا في اليمن أن هناك خوارج من أصحاب السمو الأمراء والمعالي الوزراء كان لهم موقف من القرار الهمجي الذي كان قراراً خاطئاً لا يرضى به مجنون أو عاقل حينما شن الجهلاء الحرب الشعواء ضد الجار الشقيق اليمن الذي لم يُكن للشعب السعودي إلا الحب والصداقة والوفاء.

لقد يكون من باب الإنصاف أن الشعب اليمني مدين للعقلاء من أصحاب السمو الأمراء والمعالي الوزراء برفضهم هذه الحرب الضروس الجائرة وهذا الحصار المميت القاتل ضد الشعب اليمني وخاب ظن بعض السمو والمعال ظن السوء أن السعودية بإمكاناتها الأسطورية قادرة على شراء اليمن، كما كان بإمكانها شراء بعض المرتزقة والعملاء اليمنيين بذهبها وزيارة الحج والعمرة. وظن السعوديون -ظن السوء- أن أمريكا قادرة على أن تمحو اليمن من خارطة الجزيرة العربية لتحل محل الطير الجمهوري بسيفها القاتل الفاجر.

يمتن الشعب اليمني لأصحاب السمو الأمراء والمعالي الوزراء والأحرار المثقفين الذين أدانوا الحرب على اليمن، فامتلأت بهم سجون جدة والقطيف والرياض، ذكوراً إناثاً.

ويمتن الشعب اليمني لجامعات أمريكا وأوروبا وآسيا لتخريج المئات بل العشرات من المثقفين والعلماء الذين خرجوا بثقافات تدين الحرب الضروس على اليمن، وسألوا أسئلة لم تجد حتى الآن جواباً من السلطة السعودية الإرهابية التي تقف حجر عثرة أمام صداقة أخوية بين الشعبين اليمني والسعودي لتظل أسيرة المنافع العدوانية هدفها الترويج للأسلحة الأمريكية التي تستنزف التنمية لدى الأشقاء!

خليل العُمري.. القلم الذي لم ينكسر

الكرار المراني

رحل الصديق الأعز وأستاذنا الحبيب خليل العمري، مساء البارحة (الأحد). لساعات لم أستوعب الخبر. راجعت كل رسائلنا وحواراتنا، وعادت بي الذكريات إلى بداية معرفتنا إبان الحروب الست على صعدة، وتواصلنا وإمداده ببعض المعلومات، فقد كان صوت الحقيقة، رغم قسوة الجلاد يومها. لذلك، لم يغب صوته اليوم. غاب الجسد؛ لكن الكلمة بقيت واقفة كما تعوّدناها منه، لا تعرف الركوع، لأنه من أولئك الرجال الذين يولدون ليحملوا همّ الوطن فوق أكتافهم، لا ليركبوه سلماً إلى مجدٍ شخصي، بل ليكونوا سنده في زمن الانكسار.

لقد كان «الخليل» مدرسةً في الصدق، لا يكتب إلا ما يؤمن به، في عالم امتلأ بالمساومات والضجيج. كان صوته نادراً كقطرة نقاء في صحراء الخداع. فلم يكن مجرد صحفي، بل كان مشروع صوت عال للوطن والمواطن، وضمير أمةٍ أرهقها الصمت.

كتب بحبر ممزوج بالوجع والحب. فكل مقالة له كانت موقفاً، وكل موقف كان جبهةً في معركة الكلمة. قاوم الباطل بالحجة، والفساد بالصدق، والتزييف بالإصرار. لم تُغره المناصب، ولم ترهبه التهديدات، بل ظلّ صامداً كجبل الأقروض، مسقط رأسه، الذي يشبهه في الصلابة والشموخ.

حين خان الكثيرون الكلمة، ظل هو وفياً لها كالعهد الأول. كان يرى في الصحافة رسالةً أخلاقية، لا مهنةً تُدار بالمال والمصالح. لذلك أحبّه الناس، واحترمه الخصوم قبل الأصدقاء؛ لأنه كان يقول ما يعتقد، ويدافع عما يراه حقاً، مهما كانت الكلفة.

رحل «خليلنا» الصادق الوفي وترك فراغاً لا يُملأ. فغيابه ليس فقدان شخص فحسب، بل غياب ضمير كان يُذكّرنا كل يوم بمعنى أن تكون إنساناً حرّاً. كان وجيهاً في تواضعه، قوياً في مواقفه، نقياً في انتمائه، يكتب وكأنه يؤدي صلاةً صادقة أمام الله والوطن والقائد.

مُعلمنا الأصدق والأنقى والأرقى والأوفى... لن نرثيك بالكلمات، التي أنت أكبر منها، بل سنواصل ما بدأتَه؛ نكتب بالحبر الذي علمتنا ألا يجف، ونتمسك بالموقف الذي تركته لنا وصيةً باقية: ألا يصمت القلم الحر والضمير الحي مهما اشتدّ الظلم وقسا الظالم!

نم قرير العين فارس الكلمة الحرة، فما زال صوتك يصدح في ضمير الوطن، وما زالت كلماتك تسكن فينا كنبض لا يخبو.

لقد رحلتَ واقفاً كما عشتَ، شامخاً لا تهاب الريح، وصادقاً لا تعرف المساومة.

لروحك الرحمة والخلود والرضوان، وجعل الله مثواك الجنة مع الأنبياء والصديقين والشهداء، وخلّد ذكراك في سجل الأحرار الذين لم يبيعوا الحقيقة يوماً، يا أشرف الرجال.

برحيلك فقد الوسط الإعلامي والصحفي أجمع علماً من أعلامه، وأحد رموزه الأفذاذ.

شهيد الكلمة التي لم تساوم

نجم الدين الرفاعي

لم يمت «خليل»، بل صعد، ومعه الحبر الذي لم يجف، والموقف الذي لم ينحنِ.

مضى كما يمضي الذين يعرفون أن للكلمة عُمراً أطول من الجسد، وأن الحقيقة لا تُدفن حتى لو وُورِي صاحبها التراب.

كان يكتب كما يُقاتل المخلصون: بلا خوذةٍ ولا درع، بل بقلب يشتعل باليقين.

كلّ مقالة له كانت طلقةً في وجه الخوف. وكل سطر كان يتيماً من الرفق، عظيماً في الشجاعة، عنيداً في صدقه.

لم يكن صحفيًا فحسب، بل ضميراً يُؤنّب الصمت، ومرآةً للوطن حين يتشوه وجهه في نشرات الأخبار.

رحل متعباً من واقع يخذل من أحبوه، ومحارباً حتى الرمق الأخير ضد التزييف، ضد الترويض، ضد كل يدٍ تريد أن تُخرس القلم.

وحين أنهكته الجراح، لم يتراجع إلى الظل، بل ظلّ في الضوء، يُشعل الكلمة كما يُشعل الشهيد فتيل فجرٍ جديد.

يا «خليل»، لم تُغلق صفحتك برحيلك، بل فُتحت بك صفحةٌ أخرى، تُكتب فيها أسماء الذين لم يبيعوا حبرهم، ولم يُصافحوا القبح باسم الحياد.

ستبقى حاضراً في كل نصٍّ يخرج من تحت الرماد، في كل قلم يقاوم الخوف، في كل عين ترفض العتمة.

سَلامٌ عليك يوم كتبتَ، ويومَ واجهتَ، ويوم رحلتَ على تعب يشبه البطولة.

سَلامٌ على قلمك الذي لم يُهادن، وعلى روحك التي ارتفعت وهي تحمل في راحتيها شرف الكلمة الحرة.

نم قرير العين يا «خليل»، فما زالت كلماتك تمشي بيننا، كأنها وصيّة السماء إلى الأرض: ألا تصمت الحقيقة، وألا يموت الوطن ما دام فيه من يكتب بدمه لا بحبره.

اللاعب اليمني المقيم في السويد فيصل التهامي لـ 21 :

تمثيل المنتخب حلمي.. والمواهب المهاجرة تستحق الاهتمام

طارق الأسلمي

أكد اللاعب اليمني المهاجر في السويد فيصل التهامي، إن رحلته في عالم كرة القدم كانت مليئة بالتحديات والتجارب الجميلة، مشيراً إلى أن بدايته كانت في السعودية حيث تعلم الانضباط وروح المنافسة، قبل أن ينتقل إلى السويد التي خاض فيها مواجهات كروية قوية ساهمت في تطوير فكره الاحترافي وأسلوب لعبه، مفيداً أن كل محطة أضافت له الكثير.

وقال التهامي في تصريح لصحيفة "لا": "تمثيل المنتخب الوطني حلم وشرف لأي لاعب يمني وبالطبع لدي الرغبة الكبيرة في ذلك. اللعب لمنتخب بلادك شعور لا يُقارن رغم كل الصعوبات. لدينا طاقات ومواهب كبيرة والأهم أن يكون هناك تواصل وتنظيم أفضل مع لاعبي المهجر فهم قادرون على رفع مستوى المنتخب".

وأكد اللاعب أنه لم يتلقَّ أي تواصل رسمي من الاتحاد اليمني حتى الآن، لكنه يأمل أن يحدث ذلك قريباً، موضحاً: "هناك جهود تُبذل لكنها بحاجة إلى تنظيم واستراتيجية أوضح في اختيار اللاعبين خاصة من الخارج".

وتابع: "هناك تقصير كبير في متابعة المواهب المهاجرة. نملك لاعبين ممتازين في أوروبا والخليج لكن لا توجد جهة تتابعهم أو توفر قاعدة بيانات دقيقة عنهم".

وختم حديثه بالقول: "في السويد وأوروبا لاعبون يمنيون يستحقون الفرصة فمستوياتهم عالية وكل ما يحتاجونه هو الاهتمام والمتابعة. المنتخب يجب أن يكون مفتوحاً لكل من يستحق بغض النظر عن مكانه".

وبدأت مسيرة اللاعب فيصل التهامي في السعودية، حيث تدرج في عدد من الأكاديميات من أبرزها أكاديمية أحد والكاتبية والفرسان، بعد ذلك انتقل إلى السويد ليبدأ مشواره الاحترافي مع نادي Gränna AIS، قبل أن يستقر حالياً في صفوف نادي Jönköping BK.

بمشاركة منتخبنا

اليوم سحب قرعة بطولة الخليج تحت 23 عاماً

تسحب اليوم، قرعة النسخة الأولى من بطولة كأس الخليج لكرة القدم للمنتخبات تحت 23 عاماً.

وستقام مراسيم إجراء القرعة في مقر الاتحاد الخليجي بالعاصمة القطرية الدوحة عبر تقنية الاتصال المرئي (أون لاين) عند الساعة 12:00 ظهرا بتوقيت العاصمة صنعاء.

وتستضيف الدوحة منافسات البطولة خلال الفترة 4-16 كانون الأول/ ديسمبر المقبل، بمشاركة منتخبات اليمن والعراق والكويت وسلطنة عُمان والبحرين وقطر والسعودية والإمارات، ستتوزع على مجموعتين.

ويستعد المنتخب الوطني الأولمبي، للبطولة الخليجية، في العاصمة صنعاء، حيث خاض مباراتين تجريبيتين أوليين، فاز على أهلي صنعاء (2/0)، أمس، وعلى شعب صنعاء (2/0).

شباب الأمان والهلال الأحمر إلى نهائي بطولة الشهيد الغماري في حجة

تأهل فريقا شباب الأمان والهلال الأحمر إلى نهائي بطولة الشهيد الفريق الركن محمد عبدالكريم الغماري لكرة القدم، التي ينظمها مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة برعاية محافظ المحافظة اللواء هلال الصوفي، بالتعاون مع التعبئة العامة ونادي النصر، وتشارك فيها فرق الشهيد أبو عبدل والهلال الأحمر بمركز المحافظة وشباب الأمان بنجرة وأهلي كشر في بني قيس، بنظام خروج المغلوب.

وجاء تأهل فريق الهلال الأحمر لنهائي البطولة بفوزه أمس، على أهلي كشر بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل 2/2، في المباراة التي جمعتهما أمس على ملعب الشهيد الصماد بمركز المحافظة.

فيما استطاع شباب الأمان انتزاع بطاقة التأهل الأولى للنهائي، بفوزه على فريق أبو عبدل بركلات الترجيح 3/4 بعد انتهاء شوطي المباراة بالتعادل 1/1، في افتتاح البطولة أمس الأول.

ويتقابل فريقا الهلال الأحمر وشباب الأمان في نهائي بطولة الشهيد الغماري الخميس القادم.

جماهير بشكتاش تشعل ديربي إسطنبول بالتضامن مع فلسطين

خطفت جماهير نادي بشكتاش الأضواء في مباراة الديربي، التي جمعت فريقها أمام فنربخشة، مساء أمس الأول، ضمن منافسات الأسبوع الـ11 من الدوري التركي لكرة القدم، بعدما قدمت لفتة إنسانية تمثلت في رسائل تضامنية دعماً للشعب الفلسطيني، الذي عانى حرب الإبادة، التي شنها الاحتلال "الإسرائيلي" على قطاع غزة، منذ الثامن من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، مخلفاً آلاف الضحايا من المدنيين.

وكشفت جماهير بشكتاش قبل انطلاق اللقاء عن "تيفو" ضخم لفت أنظار الجميع، إذ حمل رسالة إنسانية واضحة، بعد أن ظهر في التصميم مشهد أسطول الصمود العالمي مرفقاً بعبارة "الحرية لفلسطين"، فيما تزيّن المدرج المقابل بعبارة "مستقبل أي وطن يكمن في ابتسامة أطفاله"، كما انتشرت الأعلام الفلسطينية في مختلف أرجاء الملعب بقوة وسط تصفيق حار من الحضور.

ولم يقتصر المشهد على "التيفو" العالمي فقط، بل امتزجت الأجواء بأغنية "تحيا فلسطين" التي صدحت من مكبرات الصوت، قبل انطلاق المباراة، لتترافق مع رقصة الدبكة الفلسطينية في مشهد مهيب جمع بين الفن والرسالة الإنسانية، وعبّرت جماهير بشكتاش من خلال هذه الخطوة، عن موقفها الثابت في دعم القضية الفلسطينية، مؤكدين أن التضامن مع المظلومين لا يتجزأ.

إعداد: هاني جعمان

تسالي

العدد 1734

الثلاثاء 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2025

أفقياً:

1. مغنٍّ يمني شهير.
2. محتمل.
3. طريقة أو نهج – في العروق.
4. من الزهور – أستنشق.
5. محافظة يمنية (معكوسة) – عاهده.
6. دولة أفريقية – متشابهة.
7. رقبة – أزحنا وأزلنا – من الخضروات.
8. إفقاد أو شل الإحساس بالألم والوعي جزئياً أو كلياً – رفضوا (معكوسة).
9. ثلثا "قات" – مدهش – أبعِد (معكوسة).
10. اسم استفهام (معكوسة) – مقياس الزلازل.
11. من الفواكه – لفظة هاتفية.
12. مكاتيب – إملاق.

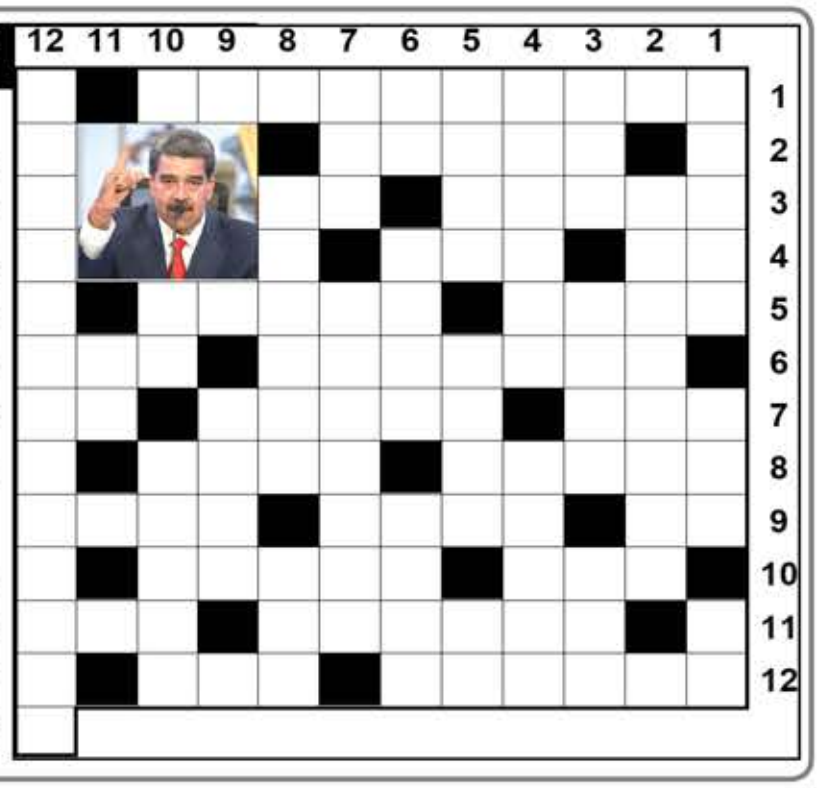

عمودياً

1. من الحلويات الشرقية – عاصمة محافظة شبوة – حرف عطف.
2. ممثل هندي مشهور.
3. رجاء – ينام – أحد أبويّ (معكوسة).
4. مختفٍ أو مختبئ – يزاول.
5. محافظة يمنية (معكوسة) – وحدات هي الأصغر في المادة (معكوسة) – حرف إنجليزي.
6. قف (معكوسة) – شهر هجري – اسم مشترك لبطل أسطوري إغريقي ذي قوة خارقة وامبراطور بيزنطي.
7. صوت البرق – دولة أوروبية.
8. مدينة إيطالية – وراء.
9. رفضتُ.
10. ضمير متصل – إلحاح.
11. صنو.
12. رئيس فينزويلا (صاحب الصورة).

حل العدد السابق

9	7	8	5	6	3	2	4	1
4	6	3	2	1	7	8	5	9
1	9	4	7	2	8	5	3	6
2	8	7	9	3	5	1	6	4
6	1	5	3	4	2	7	9	8
3	5	1	8	9	6	4	7	2
5	4	2	6	8	9	3	1	7
7	2	6	1	5	4	9	8	3
8	3	9	4	7	1	6	2	5

وجوه

		8			1			
5			6			1	4	
2			9					
		2	7	5				
	5						1	
				1	3	6		
					4			7
	6	3			8			1
			2			3		

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ل	ع	ا	ف	ل	ا	■	ة	ف	ا	ر	ج	1
ه	ل	ل	ا	■	ل	م	ق	■	ل	ي	غ	2
■	ي	ع	ل	ا	س	■	ا	د	ا	■	ر	3
م	ا	س	ن	چ	ر	■	ح	ر	م	■	ا	4
ب	ل	ك	■	ا	ي	چ	ل	و	ن	و	ف	5
ب	ح	ر	ا	■	ر	م	ا	غ	ا	■	ي	6
م	ب	■	ب	ا	ة	د	■	ب	ل	د	ا	7
■	س	ي	و	ل	■	ي	ش	ا	ع	م	■	8
ق	ي	ن	چ	ن	م				ا	■	ق	9
ط	■	م	ا	ح	ل				م	ه	ب	10
ر	م	د	■	ي	■				■	ب	ر	11
■	ي	و	ا	ل	و	ب	ا	ح	ا	ل	ص	12

حدث في مثل هذا اليوم

4 تشرين الثاني / نوفمبر

1956 قوات الكيان الصهيوني تصل قناة السويس أثناء العدوان الثلاثي على مصر.
1956 ربع مليون جندي وألف دبابة سوفييتية تجتاح المجر لسحق ثورة بقيادة إيمري ناج الذي أعلن حياد البلاد وانسحابها من حلف وارسو.
1978 دبابات نظام الشاه محمد رضا بهلوي تفتح النار على تظاهرة طلابية في العاصمة الإيرانية طهران.
1979 تظاهرة طلابية في العاصمة الإيرانية تحتجز 66 من طاقم سفارة الأميركية في طهران، للمطالبة بتسليم الشاه محمد رضا بهلوي الذي يعالج في مستشفى في نيويورك، واستمرت فترة الاحتجاز 444 يوماً.
1995 اغتيال رئيس وزراء الكيان الصهيوني، إسحاق رابين، على يد اليهودي المتطرف إيجال عامير.
2012 اختيار الأنبا تواضروس ليكون البابا 118 للكنيسة القبطية الأرثوذكسية تحت اسم تواضروس الثاني.
2015 طيران العدوان الأمريكي السعودي يدمر شبكة الاتصالات بمنطقة آل ساري بمديرية مجز محافظة صعدة.
2017 استشهاد وإصابة أربعة مدنيين بقصف لطيران العدوان في مديرية المخا.
2018 استشهاد طفل بقصف لطيران العدوان منازل المدنيين في مديرية حيدان.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
طاقتك الإبداعية والخلاقة التي تتمتع بها توظفها في الزمان والمكان المناسبين. تقنع أخيرا أن للرياضة تأثيرا كبيرا في الوضع الصحي والنفسي، وهذا عامل إيجابي.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
لا تعاد الزملاء في العمل أو تخاصمهم، فتصرفاتك الأخيرة تثير الاستغراب. تحاول الانتقام من نفسك وتهمل وضعك الصحي إلى حد كبير، لكنك الخاسر الأكبر.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
تتصالح مع إحدى الجهات، وتستعيد الثقة بنفسك. لا تحاول الإكثار من رفع أشياء ثقيلة تعتقد أنك قادر على رفعها، النتائج السلبية تظهر سريعا.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
تتفرج السماء لتظهر الحلول والنسوبات، ولتبدأ الأعمال وحياتك الروتينية بالعودة إلى مسارها الطبيعي. قد يصاب أحد الأشخاص القريبين منك بوعكة صحية تسبب لك القلق والاضطراب.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
أشياء تتخذ أهمية كبرى بعدما أهملتها في السابق أو تجاهلتها. جابه السمنة بالعزيمة على اتباع حمية مدروسة ومطبقة بدقة.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
قد تجد نفسك أمام مواعيد عديدة، فنظم أوقاتك لئلا تقع في الفوضى غير المبررة. جدد نشاطك، واقترح على المقربين رحلات ونزهات في الطبيعة إذا كان الطقس جيدا.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
قد تعرف نجاحاً مميزاً في مجال عملك أو مع شخص غريب عنك. مارس الرياضة بدون توقف حتى تشعر بالتجديد والإيجابية.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
لديك أفكار جيدة فضعها فوراً موضع التطبيق. اكثر التدريب للحصول على اللياقة البدنية التي تمكنك من ممارسة الأنشطة كافة.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
تزداد ثقتك بنفسك، وتقوم بدور فاعل بين الزملاء، وذلك لن يكون وليد مصادفة. من المفيد أن تقرر السفر والترفيه عن نفسك، فأنت بحاجة إلى ذلك.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
أطلق مشاريعك أو قدّم أفكارك أو طلباتك. يوم وقاية خير من أيام علاج، اهتم بنفسك ومارس الرياضة بانتظام.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
لا تتهرب من تحمّل المسؤولية. يثقل عليك العمل وتشعر بضغوط إضافية. تكون محظوظا من الناحية الصحية، ويرافقك هذا الأمر مدة لا بأس بها.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
تعيش يوما بطيئا فلا تراهن عليه ولا يسلط الضوء عليك. جدد نشاطك، وقم بما يلزم لتبقى صحتك على خير ما يرام، وأنت الرابح في النهاية.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمر المياغي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

الأستاذ خليل العُمري، العقل الناقد الفريد، لم يعشق اليمن للنخاع أحدٌ كما فعل ويفعل. أخيراً حمل قلبه مثقلاً بجراحاته إلى الرفيق الأعلى. نسأل الله الكريم البار الرحيم أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

Naji Ghaleb

خليل العُمري، اسم يتردد في مسامعي منذ انطلاق الحرب الأولى على صعدة.
كان صوتاً لمظلوميتها، وقلماً يفند رواية كل من يحاول النيل منها.
فسلام الله على روحه ورحمته وبركاته.

محمد قاسم الغيلي

الناقد الذي أنصف الكلمة ورحل صامتاً.
فُجعنا ليلة البارحة برحيل الكاتب والصحفي خليل العُمري، أحد الأقلام التي كانت تكتب بضمير حيّ، وتُصيغ المعنى بصدقٍ لا يُفتعل.
كان خليل مختلفاً، ناقداً شريفاً. كتب -كما يعيش- ببساطة ووضوح، حاملاً في قلمه بصيرة ووجداناً يليقان بوطن كاليمن.
رحيله ليس فقداً لكاتب فحسب، بل غياب لضمير كان يرى الأشياء بعمق. لكن الكبار لا يغيبون تماما، يتركون أثراً يسكن الذاكرة، وصدىً يبقى في الضمائر كلما ذُكرت الكلمة الحرة الصادقة.
رحم الله خليل العمري، وغفر له، وجعل الكلمة التي عاش من أجلها شفيعةً له ونورًا يسعى بين يديه.
إنا لله وإنا إليه راجعون.

Fuad Aboras

اتصل بي خليل العُمري قبل أيام من دخوله المستشفى لنقيّل معاً عندي؛ لكن الأجل لم يسمح لنا بذلك.
تعرفت على الفقيد الأخ الأستاذ خليل العمري في العام 2008، حين جمعنا عمل إعلامي إبداعي في قناة «اليمن» الفضائية، ثم زميلاً لأخي الشهيد هاشم كمراسلين لقناة «المنار».
كان كريم الخلق والنفس، وصحفياً ألمعياً ذا رؤية بعيدة المدى. كان ولاؤه لليمن وللسيد القائد صادقاً وقوياً.
خسارة اليمن وخسارتنا برحيلة كبيرة.
أسأل الله تعالى أن يرحمه ويسكنه الجنة، وأن يعصم قلوب زوجته وأولاده وبناته وأسرته وزملائه وأصدقائه بالصبر والسلوان.
إنا لله وإنا إليه راجعون.

حسن شرف الدين

رحيل الهامة الإعلامية وصاحب الكلمة الصادقة والنقد المتجرد من أي مصلحة، الأخ والصديق خليل العُمري، وبهذا تخسر الجبهة الإعلامية رمز من رموزها الصادقين مع الله والوطن.
نسأل الله له الرحمة والمغفرة وأن يسكنه فسيح جناته.

ابو محمد الرحبي

إن فقدان أمثال الأستاذ القدير خليل العُمري يمثل خسارة كبيرة للكلمة الصادقة والرسالة الهادفة.
رحمة الله تغشاك يا خليل وأسكنك الفردوس الأعلى من الجنة.

مبارك العسالي

وترجّل الفارس الإعلامي الكبير والمناضل الحر ابن مدينة تعز الأستاذ خليل العُمري.
مؤلم جداً خبر رحيلك. غيابك سيترك فراغاً كبيراً.
رحمة الله عليك رحمة الأبرار وأسكنك فسيح جناته

يحي أبو قاسم حجر

خليل العُمري، المجاهد الذي لم يسلم من إخوته في الصف الواحد، همزاً، لمزاً تجريحاً، تقريعاً، تلميحاً، تصريحاً...!
وكل هذا لم يزده إلّا ثباتاً على الموقف، كطبيب بارع ينظّف «صنفور» لا يوقفه صراخ المريض قبل أن يخرج كل القيح، وهذا رحمة به لا قسوة عليه!
رحل خليل.
قد تعاهدنا على أن نبتني يمن العزة والمجد معاً.

عبدالسلام محمد بن حفيظ

رحمة الله تغشاك يا أستاذ خليل العمري، وجعل مثواك الجنة.
برحيلك فقد اليمن فارساً نبيلاً من فرسان الكلمة، وصوتاً حراً صدح بالحق في زمن قلت فيه الأصوات الصادقة، وندر فيه الرجال الأوفياء.

مصطفى الخطيب

آن للخونة والفاسدين أن يناموا قريري العيون... مات خليل العُمري!

صلاح الدكاك

مات خليل العُمري؛ لكن لم يمت صوته؛ بل توزع في صدور من قرؤوه، وفي ذاكرة من سمعوه، وفي ضمير كل من أيقظ فيهم حرفه وعياً أو زرع فيهم موقفاً.
خليل العُمري لا يُرثى كميت، بل يُذكر كقلم ما انحنى، وضمير ما باع، وصوت ظل يكتب حتى آخر حرف في عمره.
سيبقى أثره دليلاً للصحفيين من بعده، أن الصحافة ليست مهنة عابرة، بل رسالة تكتب بالصدق وتخلد بالإخلاص.
#رحمة__الله__تغشاك

سعاد الشامي

هل تفي الكلمات حقك؟!
لا، لا، لا تفي.
هل تكفي المفردات في مصابنا بك؟!
لا، والله لا تكفي.
هل تصف المعاني ألم فقدك؟!
لا، ولن تصف وتنصف.
كنت خليل الحرف الحر والفكر الكبير...
فعليك السلام السلام يا أستاذنا خليل العُمري.

حمير العزكي

المالية تطلق مرتبات أيلول

صنعاء

بدأت وزارتا المالية والخدمة المدنية والتطوير الإداري، إصدار التعزيزات المالية الخاصة بمرتبات شهر أيلول/ سبتمبر 2025م لوحدات الخدمة العامة المشمولة بقائمة الصرف الشهرية، وفقاً لبرنامج توفير مرتبات موظفي الدولة المنبثق عن قانون الآلية الاستثنائية لتوفير مرتبات موظفي الدولة وتسديد صغار المودعين.

وأوضحت الوزارتان في بيان مشترك، أنه تم إصدار التعزيزات عبر وزارة المالية إلى البنك المركزي اليمني ومن خلاله إلى الهيئة العامة للبريد، وبنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) وفقاً للكشوفات الصادرة عن وزارة الخدمة المدنية.

وأشار البيان إلى أن ذلك يتم بمتابعة مستمرة من القيادتين الثورية والسياسية وفي إطار توجهات حكومة التغيير والبناء بحسب الامكانيات المتاحة.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

21 لا 16 ع

الثلاثاء
4 تشرين الثاني/نوفمبر 2025 | 13 جمادى الأولى 1447هـ
العدد 1734

nojournalism@gmail.com

لا بأسَ أن نموتَ
في فِراشنا
على مخَدَّةٍ نظيفةٍ
وبين أصدقائنا
لا بأسَ أن نموتَ مَرَّةً
ونَعْقِدَ اليديْنِ
فَوْقَ الصَّدْرِ

ليس فيهما
سوى الشُحوبِ
لا خُدوشَ فيهما
ولا قُيودُ
لا رايةَ
ولا عَريضَةَ احتِجاج!

مريد البرغوثي

حامض نيتريك

إذا لم تكن في خندق
مواجهة الغزاة والمعتدين
على وطنك فإن 21 و26 سبتمبر
وكل أيام السنة ستبصق
في وجهك.

خليل العُمري

البرد يؤخر الطابور المدرسي

صنعاء

أعلنت وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي تأخير طابور الصباح بمدارس المحافظات المتأثرة من امتداد الكتلة الهوائية الباردة ليبدأ عند الساعة الثامنة صباحاً ابتداء من تاريخ 10 جمادى الأولى.

وأكد وزير التربية والتعليم والبحث العلمي حسن الصعدي في تصريح لوكالة الأنباء إصدار تعميم بذلك بناءً على توصيات الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد -قطاع الأرصاد الجوية بخصوص اتخاذ الإجراءات الاحترازية المناسبة لتفادي تأثيرات الأجواء الباردة خلال ساعات الصباح الباكر.

وأفاد بأن هذا الإجراء يأتي في إطار الحرص على صحة وسلامة الطلاب والطالبات، وتجنيبهم لفحات البرد خاصة طلاب الصفوف الأولى كونهم الأكثر عرضة للتأثر بموجة البرد.

وفاءً لدماء الشهداء

وقفة مسلحة لقبائل دمت

الضالع

نظمت قبائل مديرية دمت بمحافظة الضالع أمس، وقفة مسلحة وفاءً لدماء الشهداء، وتأكيدًا على الجاهزية العالية لمواجهة الأعداء، تحت شعار «وفاءً لدماء الشهداء.. والثبات على الموقف».

وأكد المشاركون في الوقفة التي تقدّمها القائم بأعمال محافظ الضالع عبداللطيف الشغدري، ومسؤول التعبئة أحمد المراني، الاستمرار في التعبئة وتعزيز الجاهزية لمواجهة مخططات الأعداء التي تستهدف البلد وكل المنطقة.

كما أكدوا استعدادهم التام للجولة القادمة من جولات الصراع مع العدو الصهيوني المجرم بثبات عال، ويقين راسخ على الموقف الإيماني المساند للشعب الفلسطيني ومجاهديه الأبطال، ووفاء للشهداء العظماء حتى النصر.

إبراهيم الحكيم

عور دولي!

يعاني المجتمع الدولي، عورا واضحا وفادحا، حتى تحسبه أحول أو من ضحايا الأعور الدجال! تواصل قوى الهيمنة الدولية، الكيل بمكيالين، وتتواصل المعايير المزدوجة، في التعامل مع الأحداث الملتهبة، ولا أدل على هذا الازدواج والنفاق، مما يحدث في السودان وغزة!

يصر تحالف الشر العالمي «الأنجلو-صهيوني»، على «نزع سلاح المقاومة» في غزة بوصفها «مليشيا متمردة وإرهابية»، على كيان غاز وغاصب ومحتل، وفوق هذا معتد ومجرم ومحتل. بينما يعمى عن سلاح مليشيا متمردة وإرهابية، على سلطات وقوات شرعية بالسودان!

ما يجري في السودان، هو نفسه ما يجري في ليبيا، وهو ذاته ما يجري في اليمن، وما يراد له أن يجري في سوريا.. مسار الأحداث نفسه، على نحو يجعلنا أمام سيناريو واحد، يجري تعميمه على بلدان المنطقة العربية، ويحمل العنوان الأبرز «الشرق الأوسط الجديد»!!...

ب 04